عن زحلة لبنان / ٢٠ تشرين ثاني ١٩٠٦

ايها الاخ الفاضل دام الله.

لابد انه تعجب من تأخر كتابي اليك عن زحلة وهي في بطن لبنان وانت
تذكرني في اقاصي جمهورية البرازيل وربما تهديني بعض كتبك التي
وضعتها فتقول الريب في امر صداقة صديقك هذا المشغول في
سبيل مودتك بانقطاع كتبه عنك ولكن معاذ الله ايها الصديق
انه يسري الفتور فؤادا جذبته عوامل لطفك فانقاد الى محبتك
انقيادا من السيل الى الحضيض ومن عشق الحسناء الى ذات الطرف
الكحيل. ولما في هذه الايام قمت على بركة محل اشتغالي موقتا لزيارة
الاهل والاوطان فحبستني سائحا في عواصم اوربا ولما كنت في
[illegible] تلك وانا في باريس قصيدة غراء وجهتها الى احد جرائد
[illegible] في تلك العاصمة البديعة فطلب منه بعض من قرأها فوردت
انه [illegible] ذاك الصديق المصطفى فابى على الرأس والعين ام المصطفى
وقد زرت عاصمة الدولة العلية فرأيتها كوكبا في سماء العواصم تخفى
لعظمها كل عظمة وشدائي بمجدها كل مجد كيف لا وهي معاقد [illegible]
الالهية باسوار طبيعية يعز اجتيازها الا على الصديق المخلص العبودية

للذات الشاهانية ايدها الله. فقضيت في دار السعادة خمسة
عشر يوما عددتها اسعد ايام حياتي اذ كنت فيها مظهرا لشفقات
جلالة صاحب العرش الحميدي الانور فجاد على عبده الامين والد
هذا الداعي بالامير لواء الرفيعة مع لقب باشا وهي نعمة سامية
وانه كان لا نستحقها فقد اكتسبنا شرفا وفخرا عظيمين لانها
صادرة من فيض مراحم سلطان شهد العالم بعدله وعظمة
السلطنة بجلاله [illegible] وقد صرح ايده الله معكم بانه هذه الالتفاتة
السنية لم تكن الا مكافأة لخدامات اظهرها عبيده لعرشه في
بلاد الدولة وفي غيرها من البلاد الاجنبية فلا زال عرش
بني عثمان جوهرة في تاج الزمان امين.

هذا ما قصدت تسطيره الى الصديق الصدوق اشارة بفضل كلامه
المعظم ليشاركنا المحبون بالدعاء الحميم بتأييد وتأبيد ذاته
الكريمة السلطانية فخرا للدولة والاوطان ولكي اقدم لي
الصديق عذري فلا يرتاب بصدق ودادي ويشكم بمواصلة
كتبه الي زحلة باسمي ويتحفني بكل جديد وبما يلزم من الخدم
التي اشرف بقضائها وبنسخة من الجزء الثالث من ديوانه الذي
علقت بحسن بيانه وهو الموفق الى كل خير ان شاء الله.

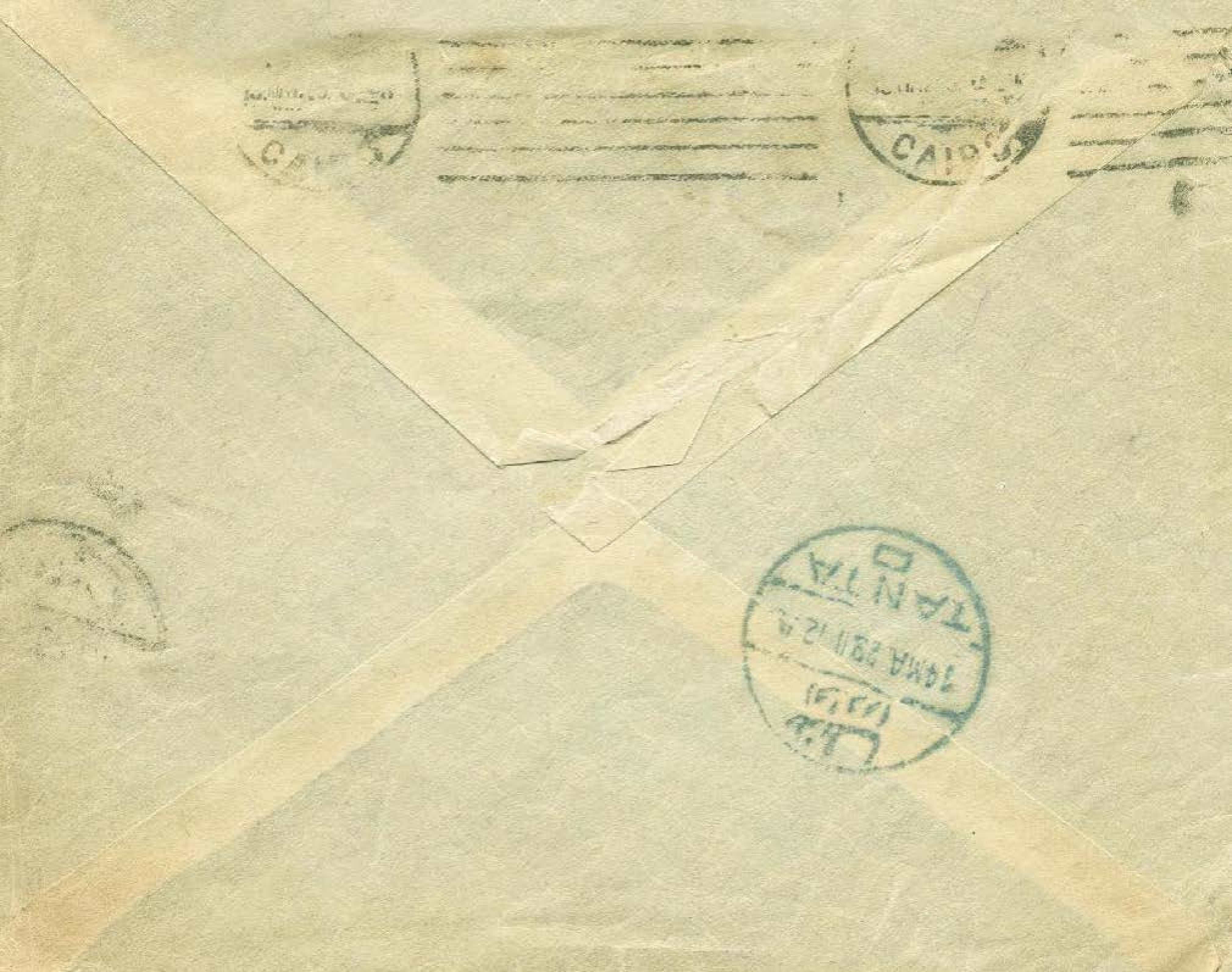
مع وردنا قصائد شتى تهنئة بالتقدم الذي نشر بعضها بعض الجرائد
الى ان تظهر مجموعة [illegible]

المخلص [illegible]
واخوكم
[illegible]

عزيزي الشاعر المجيد

يجتمع نفر من نخبة الشبيبة المصرية منذ بضعة
أيام وقرروا فيما بينهم احياء ذكرى دنشواي
الفجيعة المصرية وان كانت القلوب لاتزال دامية لجرح
حصل منها ايام تلغراف للجناب العالي مضى عليه
[illegible] طالب من المدارس العليا بطلب العفو عن مسجوني
دنشواي وحيث ان شعراء القطر هم من اشد المتألمين
لوقوع هذا الحادث الفظيع الذي لايزال يحز احساسهم
الشريف ورقة شعورهم لا ريب ان يطرقوا باب الشعر
في [?] وتنبيها بالصدر الثقيل ولذا عزمنا على جمع كل
ما انشأ في هذه المذبحة العظيمة في كتاب وتوزيعه مجانا
في جميع انحاء القطر ليبقى مدى الدهر عبرة لكل من
يسكن وادي النيل ويتمتع بخيراته ولنا وطيد الامل

بارسال ما تجود به قريحتكم الى احدى الجرائد الوطنية قبل يوم التنفيذ
في ٢٨ يونيه ولكم [illegible] احد اعضاء الشبيبة المصرية





مصر — القاهرة
شارع الاستئناف - والمطبعة السلفية
CAIRO
H
طنطا
حضرة الأستاذ صاحب مجلة الفتح والزهراء محب الدين الخطيب ومنه لفضيلة الأستاذ
حضرة السيد مصطفى صادق بك الرافعي المحترم
CAIRO
H
ALEP
حلب
SYRIE
7p 50

بسم الله الرحمن الرحيم

حلب ٢٨/ ذو القعدة ١٣٤٧هـ

سلام وتحية واحترام

وبعد الى استاذنا الجليل العلامة الكبير السيد الشاعر
المفضال مصطفى صادق بك آل الرافعي

الحقيقة الناصعة

ليسمح لي شاعر العروبة، وعلامة الاسلام
[ان] اصارحكم بما يجيش في روعي من المحبة الفائقة
والاخلاص والصفاء لشخصكم الكريم. ولروحكم الطاهرة
[و] لتلك النفس الابية التي بين جنبيكم. لتلك النفس
المطمئنة نفس علامة الشرق وشاعره
العبقري مصطفى صادق بك آل الرافعي

اني يا صاحب الفضل والفضائل لعاجز، وعاجز ايضاً
عن اظهار ما يختلج في سويداء قلبي من المحبة والود
لكم على صفحات رسالتي هذه ومهما بالغت في اظهار
ذلك لكم فلا يعدو ان [illegible] ولا يذكر الا شيء قليل
من كثير، وجزء من عظيم...

فاذا النفس المطمئنة الى محبة تلك، وان اخلاص
ذلك بدا في شعوره واشتياقه لشخصكم الكريم،
لنفسيتكم الطاهرة، لاخلاصكم النزيه، لعبقريتكم
المجيدة، لادبكم ولنبلكم وعروبتكم العزيزة. بدا في
ود وصفاء وتعطش لآرائكم الصائبة الثاقبة،
لعلمكم وحكمكم الجمة الصحيحة النافعة. لتلك
الشامة الحقة التي لا يخالطها اي ريب، ولا يخالطها
ذرة من الشك.

الى محبة واخلاص الى اشتياق وود وصفاء لو
القي بعضه على الكواكب لماست او وقفت الافلاك
تقديساً لما رأته.

أي حضرتنا الوحيد: إن كل ما أبديه نحوكم من دليل
كله عن اعتقادي في الصميم، وديني أدين الله به
ورب الكعبة.
فالتمس من سماحتكم قبل كل شيء، وأقسم عليكم بشرفكم
الرفيع السامي أن تغفروا رسالتي هذه كلها من أولها
إلى آخرها، وتعفوا عما يقع مني من الخطأ. إن
حبي لكم وإخلاصي إليكم قد يوقع براعة هذا
العاجز بالخطأ،
فأنتم صافحون ودأبكم الصفح من شيم الأفاضل.
وتلبون طلبي وليس على الكريم بعسير.
وما هذه الرسالة إلا السطور المملوءة بالإخلاص التام

تعارف من غير لقاء

أي علامة الإسلام ونابغة العرب المطبوع هذه أول
رسالة أرسلها إلى علامتنا الجليل وأستاذنا الوحيد
أرى أناجيكم بضمائر حية، وإنما طلبكم بسرائر
صادقة خالصة
عبد غريب، ومن غير غلو أني إذا حصل القرب
بالإخلاص وبالحب والود والصفاء. لم يضر، وليس
يضر البعد بالأشخاص، وقد قيل إن غائبًا بشخصه
حاضر بخلوص نفسه!
يعلم الله أيها الأستاذ الكبير كم عندي من
الشوق والمحبة والإخلاص والود والصفاء إلى
شخصكم الكريم بل إلى تآليفكم المباركة.
نعم أيها الأستاذ وإن بعدت بيننا الشقة ولم
يسعد لتلميذكم هذا معرفة شخصية معكم
من قبل فلحمة الإسلام المجيد جمعتنا، إنما المؤمنون
إخوة. وجامعة الشريعة تضمنا، وصلة اللغة

والبلاد تجمعنا، ونسب العروبة يؤلفنا. الأرواح جنود
مجندة ما تناكر منها اختلف، وما تعارف منها ائتلف.
فرأيت أن أتعرف إليكم بالمكاتبة والمراسلة
وأخص إليكم بقصيدة هي صيحة من صيحاتكم المعروفة
لدى عموم الشرق . . .

الغرض

إني أستاذي الجليل منذ سنة تقريباً أخذت
صحف المدرسة العلمية الزنية عندنا تجلب الشعراء ولست
شعراء والحمد لله.

فأنت يا سيدي شيخ في رجال سوريا بل في رجال
العالم الإسلامي والعربي. فلم أر رجلاً نافعاً صادقاً
بنفعه — الإسلام وربه. إلا أفراداً قلائل ممن شرفهم علم
بالعروبة والشريعة المجيدة، ودين محمد صلى الله عليه وسلم.

لم أر رجلاً نافعاً صادقاً بنفعه القومية ومنشئه
العالم علامة، وشاعر عربي مجيد.
لشعبه من تعلم أرباب الأفذاذ؟ المعاصرين
وعماد الأصدقاء هم. !!

نعم هو العلامة الجليل أديب العبقري المجيد والشاعر المفلق
مصطفى صادق بك الرافعي.

خير ما أنجبته الشرق والبلاد الإسلامية من
العاصمة.

لم أر عالماً مخلصاً اليوم خدم الإسلام
خدم العربية والعرب، خدم العلم والأدب والأخلاق
خدمة إخلاص صادقة صادرة من أعماق قلبه
الخفاق لخدمة علامة الشرق مصطفى صادق بك.

بأنكم سددتم عن عظيم ضم بين جوانحه نفساً كبيرة
عالية صادقة صريحة حية ...
ذلكم الرجل العظيم خير ما أنجبه الشرق والإسلام
فشكراً لكم شكراً من أعماقنا أنقله مع تحيتنا وتقديرنا
التام. ولقد كنتم موفقين في جهودكم النبيل المقدس
وليتولى الله أعمالكم هذه "مجلة" بالنجاح والتوفيق.
أحب أن أكشف عن الحقيقة الجلية المعلومة لصحف سوريا
وأن أغلب الصحف بالأحرى عباد الأشخاص والأهواء
لا عباد مبادئ وإصلاح.
لم أر صحيفة تخدم دين الإسلام للأهداف الحرة
المشروعة.
لم أر مجلة تنشر بين ثناياها صفحات العلم الصحيح
والفن النافع لأبناء أمتنا.
لم أر صحيفة ولا مجلة تنشر على صفحاتها الأخلاق
الإسلامية والفضيلة العربية.
لم أر إلا صحفاً (وجرائد) ومجلات كلهن تحت
تأثير الأحزاب والجماعات - وأغراض الأشخاص
تلعب - وكل همها الدرهم فحسب.
تؤسس هذه الصحف هنا، وتصدر تلك المجلات
صبحاً جهاراً نهاراً حتى وإن كانت ضعيفة ضئيلة ..
لم أر إلى الآن في سوريا وعلى العموم أبداً صحيفة تخدم
دينها المجيد وتدافع عما ينفثه قوم الاستعباد والسيطرة
حتى لم أر كاتباً فذاً يرفع قلمه لا لغاية
شخصية أو منفعة ذاتية تعود إليه بالنفع والمعلوم
ليس إلا. هكذا هي اليوم الأيام، وتلك هي
المخجلات ليس في سوريا فقط بل في العالم الشرقي
وربما توافقوا تلميذكم هذا على ذلك ....

ساءني ذلك وأمضني وأيم الله أضرم قلبي، بل أقض
مضجعي وأشاب جنبي. لكن أبهج فؤادي وأثلج
شرايين علامتنا الأوحد، غيرة صاحب العزة مصطفى
صادق بك. لم أر من يقوم بخدمة ذلك كله الشخص
علامة الإسلام، وشاعر الشرق. مصطفى صادق بك.
فلله دركم من عالم كبير، وكاتب قدير، وشاعر عبقري مجيد
لله دركم من مجاهد بطل مقدام. لا تزالون الأنفع
الشامل، ولا تزالون الأصلح العامة لبلادكم، ولأمتكم
ولقوميتكم.

إن هذا القصر وقصر الجلد الأدبي تصور شيئا في قلبه
الشجاعة أي في سوريا، وربما في قلب أحرار الشرق والعالم الإسلامي
خارج أقطاره ...

فكرت وفكرت كثيرا في حين أرى الأمتين! وأين
كيف العمل. ما هذا الانتحار. ثم ذاك الخمول!!!!
يا قوم الأمة الضعيفة المتخاذلة. أما آن للشرق أن
يستيقظ من نومه العميق. أما آن لأربعمائة مليون
مسلم تقريبا أن تتخلص من مخالب المستعمر الغاشم
. أما آن أن نستيقظ من غفلة بالله متحدا. أما
بلغ السيل الزبى، وبلغت الروح الحلقوم
يا قوم: كاد جيش الغرب القوي بجارياته أن يدوسنا
لولا وطني نحن قنابلا.

دموع في الخدود لها مسيل
وعين تواسط أبدا قليل

فأصبحت دولة الإسلام حائرة
تشكو الوجيعة لما مات آسيها

ورب واثبة بالأمس قد ملأت
جوانب الشرق رغدا من أياديها

ثم نلتقط وما حافظ بأصبعه عن أعينه الصرف طائفة تواريخ.

لكنه لابد لنعمل ولنسعى إلى أن نقطة من حياتنا إلى أن نعيد ذلك المجد الأثيل والوجود التالد القديم

العلم أن العلم واجبات المسلم
خير عالم خالد كان فينا ينتمي

إن المعلومة إذا لم يكن في أيدينا سيوف تقطر بالدما نذود بها عن حوضنا الا يمكن أن ندافع عنه بقلمنا ريثما تسنح لنا الفرص ونستعد — وإن كان هذا الأخير فائدته صغيرة جزئية بالنسبة للقوة الظاهرة والاستعداد المادي — ولكن ضالة الأمور من شرينه والنفع أولى من المنع، والإصلاح خير من الاحتياج.

يجب أن نسير إلى الأمام بدينه وإيمانه وجهاده، وأخلاقه وحضارته العظيمة وعلم نافع، وأدب ممتع وحماسة نابغة.

فشمرت عن ساعد الجد وعزمت بعد الاتكال على الله تعالى أن أصدر صحيفة إسلامية أسبوعية باسم الجامعة الإسلامية صحيفة أخلاق وعلم وأدب وتاريخ. صحيفة تمحص الشؤون الإسلامية تشخص الداء والدواء إلى أن نصل للوحدة القاصي ليس لي من وراء ذلك كله إلا الجليل أقسم بالله غير النفع لديني ولسعي. ودين الإسلام والأمة الإسلامية.. فلم أر يطلب كبيرا عندئذ يساعدني ويرافدني إلا عدد قليل أعضدني — مصطفى صادق ... .. فرضي الله عن القوم إذ تعاونوا ودينا مع الجماعة، وتعاونوا على البر والتقوى)

اعلموا ايها العلماء ان هذه الصحيفة هي لكم ومنكم اي للاسلام ومن المسلمين ؛ لا اصدر عددا منها ولن اصدرها البتة اذا لم يكن لكم بها انها الكلمة الافتتاحية الاولى في جميع اعدادها

صحيفتكم هذه توخيت في اصدارها امورا شتى :

اولا — اردت ان يقرأها جميع طبقات الشعب الاسلامي

نعم اليكم لتساعدوا عليها منكم هذا لها .

(أ) لما لكم من المحبة الخالصة في قلوب العالم الاسلامي البعيد والقريب اجمع

(ب) لما فيكم من العلم الغزير الجم والاطلاع الواسع

(ج) لما لكم من العمل الجليل والمدافعة الحقة عن الدين والعلم والاخلاق والادب ...

ثانيا — جعلت قيمة اشتراكها زهيدة جدا ليتمكن من قراءتها الغني والفقير . التاجر والعامل . العالم والمتعلم . التلميذ والمعلم

ثالثا — تصدر بصورة قشيبة حسنة الورق جميلة الطبع مزدانة بكل ما يشرح برسم من رسوم اهل عظماء العالم الاسلامي

رابعا — اردت ان ترسل الى جميع انحاء العالم الاسلامي من سوريا الى مصر الى العراق الى الحجاز الى اليمن الى الهند الى الجزائر الى الافغان حتى الى اقصى الشمال الى تركيا . حتى الى جميع امراء الاسلام وعظماء الى جميع الملوك والرؤساء الذين في حكمهم ان يخضعوا الامر تجاه ما اصابنا سواء بالاشتراك او مجانا الهنا الفهم الاخير منهم الملوك والامراء . ومن بينهم كلمة الحق والمقصد . اذ قصدي الوحيد في ذلك كله النفع العام وتوحيد الام

والله تعالى الموفق

أجل كل ذلك شرط أولي محتم وهو أن يكون لكل
عدد من أعداد هذه الصحيفة شيء أن مقال من
يراعكم السامية .
صحيفتكم هذه تمس نوع من نعلم أن أقنعوه
ذاع صيتها وذكاء، وأن حجموه قبل وقدره .
فكيف العصر، وما هي الشباب الذي يجب علينا اتخاذها
لنفهم العالم ومنها المدني الجديد والحقيقي ؟
إن معظم الشعراء، ومن مجمع من أصقاع العالم ب
سوريا في القسم الأعظم من البلاد العربية خالية
محترمة من صحيفة تناصر الحق وتؤيد الفضيلة .
أقول :

الخاتمة

والآن وقد وجب علينا أن نقوم بواجبنا، أن ندرس
لدى الخاتمة كيف من يعيثوا في الأرض فسادا،
كيف من يطمس معالم الحقيقة، ويهدم صرح البناء
الضخم الشامخ.
طلبت إليكم تأسيس هذه الصحيفة - وإن
كان يلزمنا مثلك صحف شتى - لكن الشديد هذا
الجهد خوفا من أن تتبع خطة ويتخلى الآن
فعلي أنه تعالى تتوصل ... وبآرائكم ودعواتكم نستعين
في هذا الأمر الحيوي الناجح . وعلى نفقة الكتاب
والشعراء المعتدلين المجيدين . . . .
أن تلميذ من تلاميذكم المخلصين يطلب إليكم
في ذلك ، ودعاءكم إياه في هذا الجهد المبارك
وأكرر لكم أنني لا أحسد عددا من صحيفتكم هذه
الدينية إن أدى أحبائكم بالقبول على ذلك
تكاتفكم في أول صحيفة من صفحات صحيفتكم
هذه. ونسأل الله تعالى أن يحفظكم للإسلام ذخرا

عفواً صاحب العزة

ان ما تنشرونه من الأدب والتاريخ والاخلاق في
الصحف التي هي مستغنية بأحزابها السياسية لا بأس ان
تتكرموا ببعث شيء منها الى صحيفتكم صحيفة الجامعة
الاسلامية — اذا كانت ترسل الى جميع الاقطار الاسلامية
واصقاعها ويقرؤها جميع الطبقات .. والادب نفع للجميع
والمجموع .. وهذا ما لا شك فيه ابداً — ...
اني لا ارى ايضاً تمام جوابه سوى هذه العقود(؟) وخطط(؟)
كلماتكم الأدبية والاجتماعية او ما ترونه مناسباً لجمهور
صحيفتكم من المقالات الممتعة الا انتظر منكم صفحة
الصحيفة — او انتظار آخر نقطة من حياتي . وبهذا ايضاً
يتم الشمس(؟) المبارك ليلة بنية(؟) عقد صحيفتكم صفحة(؟)

ربنا اياك نعبد ربنا … آمنا النصر الذي وعدتنا
اننا نبغي رضاك انما … ما ارتضينا غير ما ترضى لنا

وتفضلوا بقبول فائق التحيات والاحترامات الخالصة من
تلميذكم

[illegible]

العنوان: حلب — شارع حمام البلورة(؟)
بواسطة المطبعة العلمية

[illegible]


10 JU. 29
CAIRO-PORT-SAID
10.VI.29
PORT-SAID
TANTA

جمعية

يقظة المرأة الشامية

دمشق — سوريا

طنطا (مصر)

لحضرة العلامة الاستاذ السيد مصطفى صادق الرافعي الافخم



البرنامج الاساسي

لجمعية

يقظة المرأة الشامية

دمشق — سوريه

تأسست سنة ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م



مطبعة البرهان — دمشق : سوق القطن

اسم الجمعية : يقظة المرأة الشامية

غاية الجمعية

اولا — دعوة المرأة لمماشاة سير الرقي بما يناسب حالة محيطها لتتمكن من انقاذ خطر التطور الاجتماعي الجارف

ثانياً — تشجيع المرأة ومساعدتها على القيام بأعباء الحياة العملية وتسهيل الاعمال الحرة التي تمكنها من اعانة نفسها وتربية ملكة الاعتماد على النفس فيها .

ثالثاً — تنشيط الصنائع الوطنية والسعي لتحسين حالتها .

عضوية الجمعية

اولا — تتألف جمعية (يقظة المرأة الشامية) من السيدات الوطنيات ذوات الاخلاق السامية والمعروفات بالاعتدال في حالة حياتهن الاجتماعية .

ثانياً — تنقسم الاعضاء الى ثلاثة اقسام « اعضاء مؤسسات واعضاء مشتركات واعضاء شرف » تدفع كل عضوة مؤسسة سنوياً مئة غرشاً ذهباً وكل عضوة مشتركة خمسون غرشاً ذهباً اما اعضاء الشرف لا يحتم عليهن رسم الدخول

ثالثاً — تتألف هيئة الادارة من رئيسة ونائبة رئيسة وخازنة وكاتبة رسائل وكاتبة وقائع ومديرة مكتبة ومديرة اشغال يدوية وستة اعضاء ويتجدد في كل ثلاث سنوات انتخابهن اذا لم يحدث تغيب اضطراري طويل لاكثرية هيئة الادارة يقضي تجديد انتخابها كلها او بعض اعضائها

رابعاً — الاعضاء المؤسسات هن اللواتي ينتخبن هيئة الادارة بالاقتراع السري

قبول الاعضاء في الجمعية

يقبل في عضوية الجمعية كل سيدة من اية طائفة او مذهب كان ضمن الشروط الآتية :

١ — ان لا يكون سنها دون العشرين

٢ — ان تكون معروفة بالفضل والادب والاخلاق والغيرة الوطنية

٣ — ان تقدم طلباً خطياً الى الجمعية وان تكفلها عضوتين من اعضاء الجمعيه وتكونان مسؤولتين عنها ادبياً

٤ — أن يقرر قبولها من قبل هيئة الادارة بالاقتراع السري غير انه يكفي لعدم قبولها مخالفه ثلاث اعضاء

٥ — اعضاء الشرف تنتخبهن هيئة الادارة وتبلغهن امر انتخابهن برسالة .

٦ — قبول الاعضاء المشتركات يكون بقرار من هيئة الادارة .

٧ — على كل عضوة ان تقدم قطعة من الاشغال اليدوية الى الجمعية في كل سنة تتصرف بها هيئة الادارة في سبيل مصالح الجمعية .

٨ — تتخذ الجمعية لها ناديا خاصا تجعل فيه غرفة للقراءة ويكون فيها الصحف والمجلات وكتب ادبية تهذيبيه وتجتمع في ذلك النادي هيئة الادارة مرة في كل اسبوعين ويحق للمؤسسات وللمشتركات واعضاء الشرف الحضور الى النادي متى شئن

٩ — تقيم الجمعية حفلات في اوقات معينه تلقى فيها المحاضرات الادبية وتدعى اليها طائفه من السيدات

١٠ — تعقد الجمعيه اجتماعا في كل ثلاثة اشهر يحضرها جميع الاعضاء يتلى فيه برنامج اعمال الجمعيه ويحق لكل عضوة ان تدقق النظر في حسابات الجمعيه الداخليه والخارجيه لتصادقن على صحتها او لتظهرن الخطأ الواقع فيها وينتخب اعضاء مكان اللواتي يعتبرن مستقيلات بسبب تغيبهن

مالية الجمعيه

اولا — تتألف مالية الجمعيه من رسوم اشتراكات الاعضاء وتبرعات ارباب السخاء وريع بعض الحفلات

ثانيا — ما زاد على نفقات الجمعيه يصرف بقرار من هيئة الادارة في سبيل الاعمال الخيرية او العلميه

ثالثا — عند انحلال الجمعيه لسبب ما تبقى موجوداتها في حوزة العضوات المؤسسات وهن ينفقها في الاعمال الخيريه التي يرينها

لا تتداخل الجمعيه بالامور السياسيه ولا الشؤون المذهبيه اصلا .

النظام الداخلي لجمعية يقظة المرأة الشامية

وظائف الادارة

الرئيسة — تترأس الجلسات وتراقب ادارة النادي وتحافظ على نظام الجلسات وتفاوض بقرار من هيئة الادارة الاشخاص الذين تقضي الحاجة بمفاوضتهم في مصالح الجمعية .

نائبة الرئيسة — تساعد الرئيسة في اعمالها وتنوب عنها عند تغيبها .

الخازنة — تحفظ مال الجمعية وتمسك دفترا يتضمن بيان دخل الصندوق وخرجه وتنظم حساباتها لتصرفها على هيئة الادارة مرة في كل شهر و يطلب منها ان تؤدي النفقات المقررة للمستخدمات وكلما تجري من الحسابات لقاء سند

كاتبة المراسلات — تضبط ارقام الرسائل الواردة الى الجمعية والصادرة منها وتحفظ الرسائل والاوراق الواردة ومسودات الصادرة في ملفات خاصة وتحرر ما يلزم تحريره من الرسائل والمخابرات حسبما تقرره هيئة الادارة .

كاتبة الوقائع — تمسك ثلاثة دفاتر الاول تسجل فيه اسماء اعضاء الجمعية وهوياتهن وتاريخ دخولهن والثاني تسجل القرارات وتطلب التوقيع عليها من هيئة الادارة والثالث تسجل فيه الوقائع والاعمال التي قامت بها الجمعية بحيث يكون كتاريخ مختصر لأعمالها .

مديرة المكتبة — تنظم فهرساً يحوي اسماء جميع الكتب المهداة الى الجمعية او المشتراة من قبلها وتشرفها على ادارة المكتبة وهي المسؤولة عن الكتب وما يتعلق بالمكتبة

مدير الاشغال اليدوية — تحفظ الادوات وتوزعها على الاعضاء لشغلها في بعض الاجتماعات وتهيئ الاشغال وتعين الرسوم بطريقة تناسب روح العصر

كل من تتخلف عن حضور الجلسات والاجتماعات من اعضاء هيئة الادارة ثلاث مرات متوالية بدون معذرة شرعية تقدم خطا تعتبر مستقيلة .

جمعية

يقظة المرأة الشامية

دمشق — سوريا

صندوق البريد رقم ([illegible])

دمشق في ٦ حزيران سنة ١٩٢٩

حضرة الاستاذ العلامة الفاضل

تأسست في دمشق جمعية نسائية باسم يقظة المرأة الشامية يتضح لكم الغرض الذى ترمي اليه من اطلاعكم على النشرة التي نقدمها لحضرتكم طي هذه الرسالة ولما كنتم من نصراء المرأة والساعين في سبيل نهضتها وممن عرفوا بسعة العلم والاطلاع فقد قررت الجمعية بجلستها المؤرخة ٢٥/٥/٩٢٩ ان نتقدم لحضرتكم بهذا الكتاب لنرجو من جنابكم ان تتفضلوا باهداء ما الفتموه من الكتب الى مكتبة الجمعية التي بوشر بتاسيسها وانا لانخال حضرتكم الا مجيبين هذا الرجاء لما عرفناه بكم من الغيرة على انهاض المشاريع العلمية والحرص على رفع شأن المرأة وتفضلوا سيدى مع الشكر لارسالكم بقبول احترامنا الفائق .

الرئيسة

عادلة

حرم الامير مختار الدين باشا الجزائرى

مينرفا
مجلة ادب وفن واجتماع
صاحبتها
ماري يني

سانتياغو
في 16 ايلول سنة 1926

يا صديقي الكريم

أأنت على ثقة من جملتك يوم كتبتها تقول انني اذا ابديت
النسيان بسرعة فلابد ان انسى ببطء .. ؟ أتكون محقًا في تقديرك
المرأة حتى بين الصفات الصادقة ؟ اذا انت ثابت مع نفسك [illegible] فانا لا
اغفر لك هذه الغلطة واضيفها الى عديد غلطاتك في هذه الحلقة التي
لا ذنب لها سوى طيبة في نفسها هي اصل بلائها

كن على ثقة ان الحوادث لن يكون لها شأن في زيادة او نقصان
شعور النفس كما لا في معاني الاشياء - انا غالبة لهذه الحوادث
مالها من القوة ما يحملني على رسم شعور نفسي بيدي ولا احلم اذا
كان القدر يقصد الى حد ان يجعل يد غيري ترجمان نفسي وهذا لا يكون
الا يوم يضع الله يده على الشمعة الاخيرة ليحيلها الى الهباء

ستقول بعد هذا ان سكوتي طيلة هذا الوقت هو
البرهان على صحة اعتقادك - ولكنك لابد ان تندم على ظنك
اذ تعرف اني قضيت ثلاثة اشهر على الاريكة لا امكن من قيامي

ميرڤا
مجلة ادب وفن واجتماع
صاحبتها
ماري يني

بيروت في .... سنة ١٩٢

سوى ذكراك التي بقيت لي التعزية الوحيدة في محافظتي على
ذكريات الاصدقاء، فقد اوحيت الي القدر الكبير من محبتي حتى
ظننت انه سيكون لي الشيء الاخير — ولكن رفيقي العزيز صدفة
في حياته شاء شيء الاقدار الا تقطعه هذه الفاجعة في
نقطة حياتي الاثنة — فوصلت الى قواي الاخير حيث بدأت
استعيد شيئا من قوتي وجهة الى الصديقين عازفة في محادثة
الاصدقاء،
وها انا مستعدة لسماع اخبار الادب من قلمك السيال
فاعرف انك استعدت شيئا من قوة قلمك ذاك الالم القديم —
اين وصلت في عملك الدكتور طه حسين وهل بلغت النهاية
التي ترجوها، وهل تتركك ميرفا في حينها، ومتى تعود الينا
زهورك فتسطع عيون الادب على صفحاتها — هي اليوم بين يدي
اخي الى ان املك قواي فاعيدها الي وهناك اذا قضيت الا
شيء هنا — ارجو ان تكون عندها قبلا — فعنواني في اعلى الصفحة
باقية عطفاتك التي تذكرني اني لست غريبة عن محيطي — باحترام اختك

ماري ينّي عطا الله

صاحبة مجلة مينرفا

CASILLA 2528

SANTIAGO
CHILE

مينرفا
مجلة ادب وفن واجتماع
صاحبتها
ماري يني

عنواني الجديد
Casilla 488
Santiago Chile

سانتياغو في [illegible] شباط سنة ١٩٢٦

صديقي الاديب

اكاد انسى لولا هذه الكلمة التي اخطها في مقدمة رسائلي اليك
لتعيين محل اقامتي، انني بعيدة عن وطني هذا البعد كله. تغلغل معرفتك الى قلبي
[illegible] حتى تحمل الى الاصدقاء شعوري ولا اعلم اذا كانت قد بلغت
الدرجة الصحيحة الحقيقية التي تتركني بها فانا [illegible] اكثر [illegible] من القرب
واشعر ان هذه الكلمات التي تخرج [illegible] النفس هي في [illegible] حارة [illegible]
خرجت فانسى بها غير شعبة من مصادمة الاقدار التي [illegible] ان تجعلني
في تقصي هذا البعد [illegible] الاماكن عن اهلي واحبابي - ولكن تعزيتي ان لي في
رفيقي بدلاً عن الاهل والاخوان فهو دائماً انيس لنفسي [illegible] من جميع
جراحها ويخفف انه يجب لذلك اصدقائي ويقدرهم بعظامهم وادبهم
كنت منذ [illegible] الماضي في كتابك الذي [illegible] علي به صديقة الادب
وتشكرت كل الشكر لاقتدارك ان تقلد ادوات [illegible] في [illegible] الصحة
ولا اكتمك انني مع اعجابي بكل ما توحيه افكارك لا اقوى على كتمان استيائي
من تفاقم الحالة بينك وبين استاذ الجامعة. فعسى ان تكون عادت
المياه الى مجاريها وتصافحت منكما القلوب الطاهرة. وكم اتمنى ان
تتألف بين الكتاب صلة تفاهم متينة توحد منهم الآراء والميول

منيرفا
مجلة ادب وفن واجتماع
صاحبتها
ماري يني

بيروت في .... سنة ١٩٢

وتجعل لابناء العربية من اجدادهم وخلفائهم قوة يستعينون بها على الفوضى

يلفظونها من الاوربية التي تتحدر الينا بفضل لغة الاعاجم السائحة كالسيل

ان تحول عنا الصبغة الاعجمية عن قوميتنا وعاداتنا. أما تشعرون

انتم بثورة هذا التوحيد وبيدكم لواء اللغة الفصحى — تأمل

ما يلقون نحو الاطفال من ابنائنا يوم يرطنون بالرطانة الاجنبية فيخيل في مثل

هذا الشذوذ الذي يضعف قومهم ويجعلهم حيارى في اي طريق يتبعون وعن

اي يتعدون. ولكن اقول ان الغلبة ستثبت لدعوتكم لو ان احدكم

خلا من جهود واز[illegible] لوائه وعاداته. اما وانتم في منزلة من العلم

عالية فلكم انصارها ولكم الامة التي لا يحيدون عن [illegible] فليعيد

نريد ان ننقذ اللغة من هذه الفوضى

انا لا اريد من الاستاذ الا شفاءك التام لتعود لك صحتك

الكاملة، ولا بد ان تتمتع منيرفا القريبة منك وصاحبتها السعيدة

بآيات من ادبك هي در كلامك — فمنيرفا جائعة

لمقالة [illegible] اسمك الكريم عليها وانا ارقب دوما [illegible]

الحرية فيك [illegible] احييك كما عرفتك [illegible] باحترام وداعي.

[illegible]

أستاذي الجليل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فيا ما أشد شوقي، أن تتعارف الأشباح بعد أن تعارفت الأرواح،
ويا ما أكثر ألمي من بيان فضلك، بعد أن عرفت بيانك، ويا ما أصبرني أن
أضعك في منزلة الملائكة المقربين، أو الأنبياء المرسلين، ولولا أن قد انقطع
الوحي، وانقضت أزمنة الرسالات، لما كذبني أحد لو قلت عن كلامك إن هو
إلا وحي يوحى، علمه شديد القوى،

خرجت يا أستاذي برسالة التقريب العصرية، ما كان لهواه المزح، صاحبًا مني صعق
والسرور قرينه في سماء نورهم من الأذواق، فنبذت الشباب الضال أن تتقطع به السبل
وأرشدت الإنسانية المرتقبة، أن تغرقها شعوذة جامحة.

وكل ما آمل منه أستاذي بعد تشجيعك أن أصبت الهدف، وقصدت الغاية،
بأن أستمد الدرس بعض المراحل المنسية، وآراءك النبيلة، التي أصبحت
في علمك الغزير، والتي أتشوف إليها تشوف الظمآن الأقراح الماء، والصفاء
بالأرج الندية، لما حوته من القرآن ومن مناسبة الشريعة، والمعاني الفلسفية العالية
والتحليل النفسي الدقيق، والسمو الروحاني، والشعور بأهداف الدين الحنيف،
كل آمالي يا أستاذي الكبير، أن تكون روحي منه [illegible] وتستمد نفسي
من نفسك القبس الهادي، والسراج المرشد في دجى الحياة،

ولقد أجهدت نفسي أن أصور حكمك بالحضور ما كتبت في التحليل المسكين، التي رضيت
به الغرام، ولكن بعد النظر وتراكيب لفظ يقصر بي عما كتبت، والقول
الحق أن العظيم يا أستاذي، واللوم كثير جدًا، لما أثرت على الكتابة
والوقت ضيق، فإن أصبت المرام، فالحمد أردت، وما توفيقي
إلا بالله عليه توكلت،

ومعذرة إذ لم أكتب الكلام على ورقة جيدة، لأن الكتبة بالريف، ما لم أجد
ما يعصمني منه العناء، والسلام عليكم ورحمة الله،

٢٦ / ١ / ١٩٣٣

تلميذكم المخلص
محمود محمد [illegible]
الطالب بدار العلوم
[illegible]

- البت في قضية القلب المسكين -

وتداول القضاة الرأي في قضية القلب المسكين

فقال المستشار الجالس على يمينه إن هذا القلب البرئ عذب صاحبه

وأركبه شر مركب: فصرعه لا أقدام له وهو من العمر في

أول زوج في الهاوية زوجه، وفي مشرقه فكم شرقه، ولم يصفه الدوام

قطع منه آرابه

لقد عذب صاحبه بالحب، وحمله من شقاء الحب، وأوقفه من مجاذيبه

فرمى به في هوة بهيمية حالكة، ومن عاطفة عنيفة شرانية، تلك

هوة الهوى الجارف، العنف ترهق الإنسان الملكوت

ولقد اضطرب هذا القلب ضد صاحبه، فبعد تفتيش أعماقه لست أرى إلا العقل

الهوى ليجالس العقل، فإذا جلس الهوى هاشت شديد الشوق مجتمع، وإذا

الرقة المتلهبة، تورقت وشبت، وجعل قوم الحرج منشأ الغافل البرئ،

تأخذه الشفقة ليرد العقل، وتتراوده من تلك الهمسة، ثم إذا

انتشر الشوق، وأفسد العقل، وضيع نفسه، فلامه نفسه، وكأنه

من دون شئ يكون نفسه من قيود الدين والشرف والفضيلة فيستعلي

غريزة، تتحاول شخصية، وتحوله تحليله، وتلبسه في خياله

حبيبة أجمل من جميلات الأرض، وأطلت السماء

وليت هذا الحب عفيف، وليت هذا الهوى مطرح، إذ هو الحلم في المستحيل

ورجع تحقيقه المحال، وكيف في الهوى صاحبه لا أسعى وراء

قضية بينه وبين امرأة من الجمال، ما بين السماء والأرض

والعجب من أمر هذا القلب أنه صور له الرقة لصورة جمال الطبيعة

فجعل جمال كل شئ في الوجود مرتبطا بها، والبدر بدر حادثه

والمطر مطرها الجميل، والورد في وجنتيها، والفجر من مباسمها

الجميلة الطلعة المعبأة، والنسيم منثال عليل، والريحان من ثغرها المنثور

ولو الجمال كل شيء محبب جميل ، [illegible] الشعب الشكل ، ونعت الجميل
تغير كل نغمة لفترة فطلعة الحب ناعم الشعر كما كان بعيد ، ولولا الوجهان
الوجه مسعد شدة الحرب ونشوة السرور كما كان بريئا ، ولولا الجسم نحيل
يسري الى النفس فيبطئها ، والقلب يسري كما كان يتبعد ، فالجمال عظمة
كاسحة سائلة واحدة متجلية فلا تغشى الكافر ساكنه سكرين الهوى
واحد وحلم الرضى ، فكان جمال الكائنات دون جمال [illegible] هما
ذلك الباطن الخفي

ثم هذا الشعر الذي يحاول ان ينقل الغريزة البدوية من مظهرها
الحسي الى المظهر الفني جميل ، ما يسعد الحب فهو يزيد في كل شيء ،
فيجعل البلغة الذ ، والنظر اشد ، والقبلة اكثر ، وما هو [illegible] له
فهو بالغ في كل شيء ،

ومن سعة هذا الجمال والاساليب الشعرية ان جعل جمال الحبيبة
متجددا ابدا [illegible] الصور حتى يكون [illegible] فتنة تسبي او
[illegible] ، [illegible] جمال الجسد [illegible] الكثير
ثم اشد ما يزيد من الم صاحب هذا القلب انه لا يحب الجمال [illegible]
ولكنه يحب [illegible] ويعتقد ان ما في الفن الجميل من [illegible]
[illegible] الدليل الحقيقي [illegible] والجمال [illegible] ويرى
ان [illegible] ، [illegible] للحب الخير والبر ، وذلك
من [illegible] التعذيب [illegible] ، فالحب [illegible] اشد واشد
[illegible] من الحب [illegible]

نعم ولقد شغل هذا [illegible] صاحبه من التحدث في كل شيء الا
من التحدث في حبه وآلامه ولقد سعيد الفن الجميل [illegible]
ذلك الجميلة [illegible] ، اذا فاتت [illegible] [illegible] الرسالة [illegible]
وما [illegible] الا هذا الجمال [illegible] ، [illegible] البداية [illegible]
[illegible] قلبه الا قلب الجميل [illegible] من العشرة [illegible]

بلطف الجمال سنرأه وحيث الهدى النازل اليه حتى اجمع لنيل المحبوب
وما يحمله من عمق طاقته وبعث الدم والعطف والفن ما يوجه اليه منفذ
العزيز المتكبر المتقن الذي ظهر عنه الخير الذي انسدت عليه البشر فهو والإرادة
التي اظهر العصر فالخضوع والعفة المسكينة التي اذلت ضرورة الحياة
والفضيلة المغلوبة التي حيل بينها وبينه ان تكون فضيلة

والعلم سيد من هذه الحياة يحاول ان يفرق بين المرء وشجرة محول
وجود منظم الرقعة العسيرة التي ابليس في صورة مغرية

لقد صحبه ~~[illegible]~~ صاحب القلب السكيد ابو الحسن في وجوده وخرجت
راقصة في العقل ~~[illegible]~~ لعقله فاقبل عليه بكلامه الحميد
فكانت نشأته العذبة ومنتج النظام المستقل

ما جزاء هذا القلب؟ ما جزاء هذا الجهاد؟ ما جزاء هذا البناء؟
إنه سينال الصارم العقاب

فتكلم المستشار الرئيس يجب ان نتحرى وراء ظواهر الاشياء بل نلتفت
الى الباطن يجب ان نتعرف موضع العلة، والوصول اليه يجب ان نبحث عن
الاسباب التي ادت الى المسببات وبذلك نستطيع ان نعالج العلة ونستأصل
الداء. وارى في كلماتك ما ظهر عنه الحقيقة المستورة وكشف النقاب
البشرية والله ما اسمى قولك .. وكان منطق المعتوه في تفسير الحياة بما انها
ظهر عنه الخير الذي انسدت عليه البشر فهو والارادة التي اظهرها العصر
فالخضوع والعفة المسكينة التي اذلت ضرورة الحياة والفضيلة
المغلوبة التي حيل بينها وبينه ان تكون فضيلة فهو

ان يعني هذا انه في ظهر الخير الذي انسدت عليه البشر وكانت الارادة
بيده .. اظهر العصر الى الخضوع، والعفة مسكينة اذلتها ضرورة
الحياة، والفضيلة مركوزة حيل بينها وبين الظهور

وفي هذا ما يدل على اساس القضية وعلة السلوك بجريمته التي ارتكبه
والذي جر اسباب الشقاء على صاحب هذا القلب المسكين

إذا عرفنا هذا الإحساس، وعرفنا أن هذه العلة [illegible] تمكننا أن نحدد
الحكم عليها بالجد المستطاع، ولكن قبل ذلك يجب أن نعرف الملقب
إحساسا في وجه الصالح أم هي الفطرة التي فطر الله عليها؟ وإذا كانت تلك الفطرة
فسؤال آخر: أهذه الفطرة كانت قبلنا أم الحكمة جديدة؟ وما السبيل الذي
نسلكه لتنمية هذه الفطرة

إن القلب حين يختار في وجهه [illegible] بين الجبال ويتطلع إلى الاستماع؟
تلك فطرة الله التي فطر القلوب عليها لا تبديل لخلق الله، وذلك لغاية
جليلة وحكمة سامية، إذ بذلك تتسامى النفوس وتتآلف الأفئدة
وتصل إلى الدرجة التي فطرها الله عليها من الحياة والرفاهية. ولكن هذا الحب
خليق أن يوجه التوجيه الصالح حتى تتحقق الثمرة المرجوة، وذلك هو الحب العفيف
الذي به تتحقق السعادة الكاملة فيتشرف صاحبه أن يحقق [illegible]
الطاهر بما تحمل من معاني الخلود ومن سر الوجود. بعد أن عرفنا هذا
نرجع إلى القصة نتتبعها بتفكير ونقف عند [illegible]

قد نشأ في هذه [illegible] بطل القصة [illegible] حاجة ملحة إلى [illegible]
[illegible] في حياة المرأة [illegible] فكان
[illegible] الذي [illegible] في [illegible]
[illegible] وأحسست [illegible] بعد أن [illegible]
وأن هذه [illegible] إنما [illegible] في تلك المنازل [illegible]
كانت [illegible] وفي [illegible] وشرف [illegible]
وأن الذي [illegible] الزوج [illegible] تلك [illegible]
[illegible] وأحسست [illegible]
[illegible] الفتاة [illegible]
الفتاة [illegible]
[illegible]
[illegible]

سيجد فيها أمثلة التفسير الموضوعي لقصص الشباب الواعد [illegible]
النفسية ما زالت مستطالة تقريبا في سن الزواج ، تلك وجهات الفتاة في سن
الزواج . وهذا هو الواقع الذي يطلب المجتمع

سيجد فيها حكمة الشريعة التي [illegible] سيجد القارئ نفسه في مجتمع
وكيف كان يتطلب الصلاح في نفس الطفل ثم يرى كيف تكونت الروابط
العائلية من طرف الحياة ، وما أثر الطفل [illegible] الفاسد في المجتمع
في بناء الطفل [illegible] ليس جناية ، بل هي جناية المجتمع الفاسد الذي أفسد
الفطرة ، لا تستطيع [illegible] وعشت [illegible] تحت [illegible]
[illegible] الفتاة في [illegible] المجتمع الذي [illegible]
[illegible] وحرية [illegible] التقليد الأعمى والمدنية الفاسدة
والعقل المستقل

فقال الرئيس [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] هذا المجتمع الفاسد [illegible] القلوب
[illegible] . [illegible] ، [illegible]
[illegible] الاختلاط فيه والغزل [illegible] ،
[illegible] . [illegible] - [illegible]
[illegible] والجرائد والكتب [illegible] إلى ذلك .

بذلك وحده [illegible] وإقامة الحدود [illegible]
حرية [illegible] الحال [illegible] المجتمع [illegible]
[illegible] الزواج [illegible] الحال ،
هذا ما [illegible] الدولة

وفي وقتة [illegible] ، [illegible] ، [illegible]
[illegible] الشرق ، [illegible]
[illegible] ، [illegible]
[illegible] . [illegible] . [illegible] "

واتفق [illegible] بعد مقالة المعلم [illegible] الحكم وكلام الرئيس [illegible] بالقطع
على قول [illegible] حيثيات الحكم هي الدلالة التي [illegible] وما استقروا
عليه من الرأي

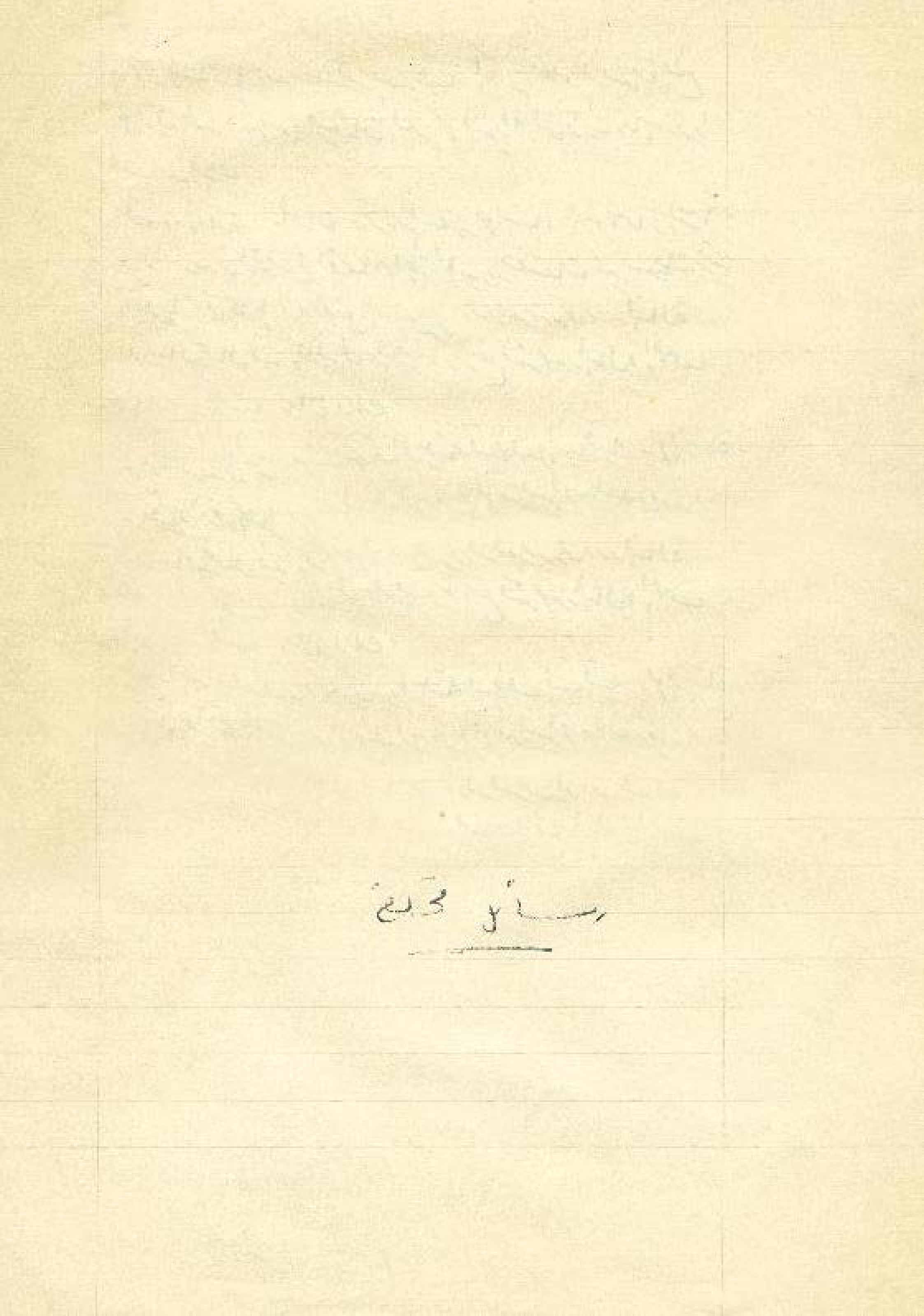
وقفت الجلسة .. أحباب [illegible] تحريم السفور للنساء [illegible]
وإذا [illegible] في الشوارع [illegible] [illegible]
[illegible] والتقبيل [illegible] الحفلة
العامة [illegible] والغزل والحب ومنع نشر صور الجمال في الصحف
والمجلات والكتب [illegible] ذلك.

ولم [illegible] [illegible]
[illegible].

وتقيد [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الصحف.

٢٩/١/١٩٢٧

محمود محمد [illegible]
طالب بدار العلوم
[illegible]



«عن المعلم»

أضحى يدعى الفنان فناناً لم أصادف غيرها ، والفنان

أيضاً لم يلقبا بشيخي الحارتين .....

أرى يا سيدي قد أخذت بك الدهشة حين تأخذ من عنوانه

الناصية «عن المعلم» ومن توقيعي «محمد» «الحلبي – ٥»

أعظم . لكنك تعلم جيداً أنك خال من قريب في مدينة

حلب – حية كان لم تكن بعد صحابا ، لأن المصادفة لا تقع في

الأمنية معاً .....

والآن يا سيدي أرجوك أن تسمح لي وإياك

عن .... عن المعلم :

قال ابني «معلم» ما خاب من استخار ، ولا ندم من

استشار ، ولا عال من اقتصد :

دائماً أضع على وجهي ابتسامة ، والتمعك بما استطيع

قطعة الأمل ستجدها بنفسك ، والحل ، غالباً بيدك وتقصدك

بل وستشير أقول شاعرنا رحمة الله – شوقي : عندما قال :

«ومن لم يجب لم يعرف [illegible] ومن شاب من [illegible]»

وأرجوك يا سيدي أن تنشر على صفحاتك بإحدى

مقالاتك بـ«ساكتكم الغراء» مقالاً تحت هذا

العنوان أو ما يناسبه ، لأني لم أعرفه تماماً ، أو لاطرد

ذلك المؤثر . «والسلام»

«إن غداً لناظره قريب»

محمد : الحلبي

٢ – ٥


3 AU 35 11.30 A
TANTA
(A)
BABER
AU 35 10-11 A
SIDI BISHR
R.A.P.
BEYROUTH R.P.
31 VII 35

طنطا

سيدي بشر

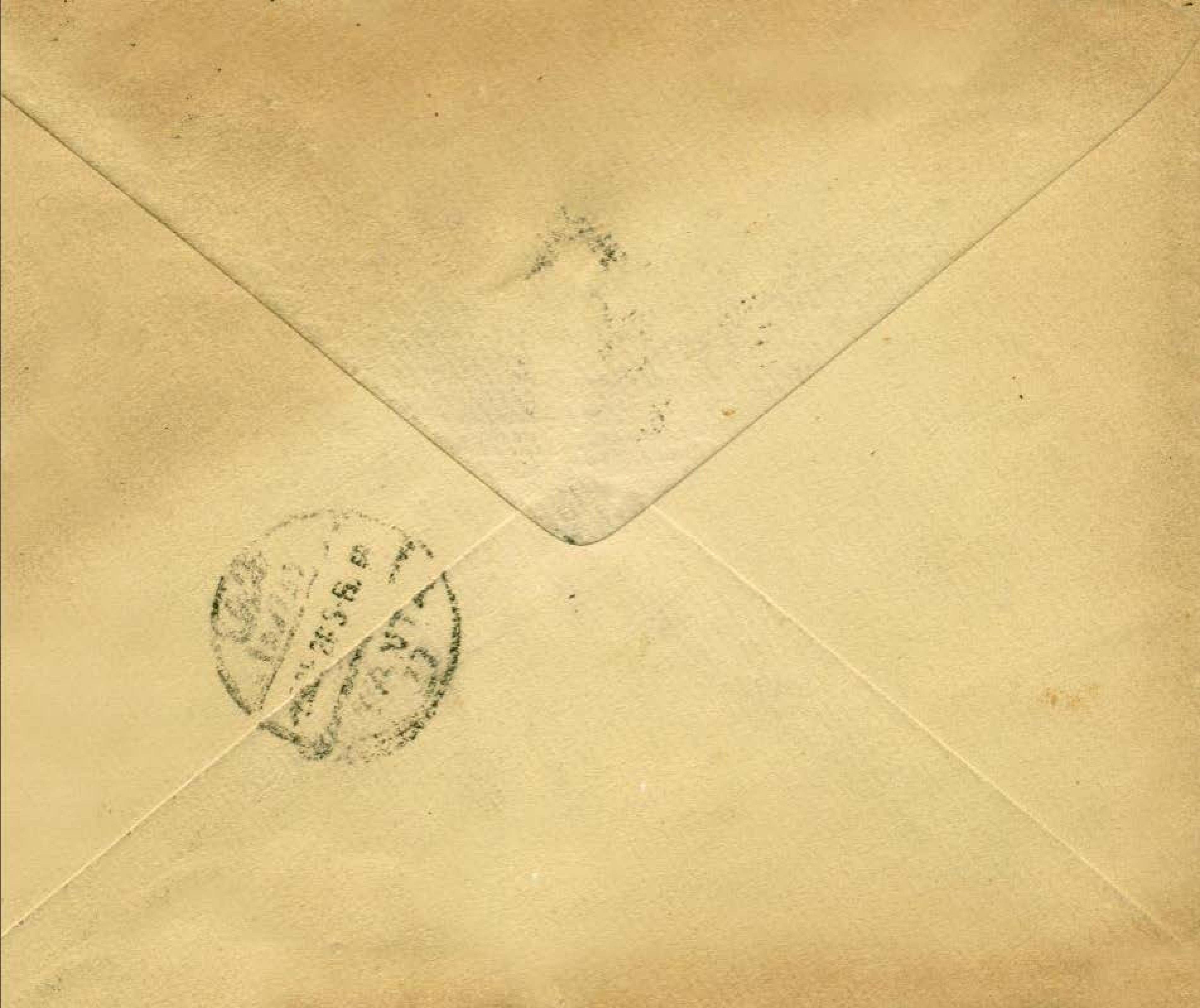
حضرة الأستاذ مصطفى صادق الرافعي المحترم.

حمص
30-7-35
HOMS

ESTIVEZ A BLOUDANE
(SYRIE)
ALTITUDE

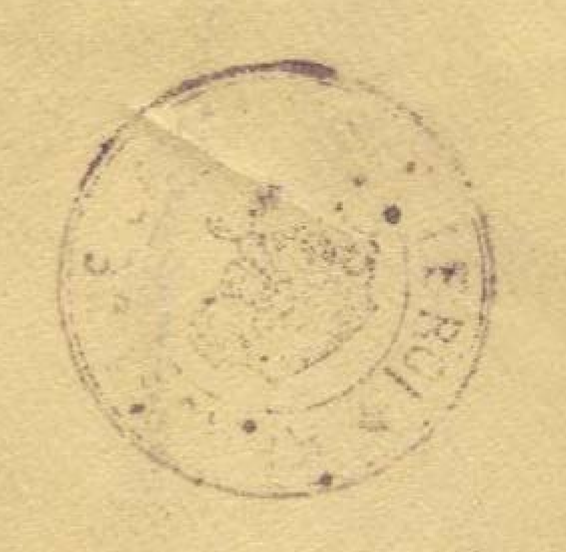
HOMS

طلب





٨

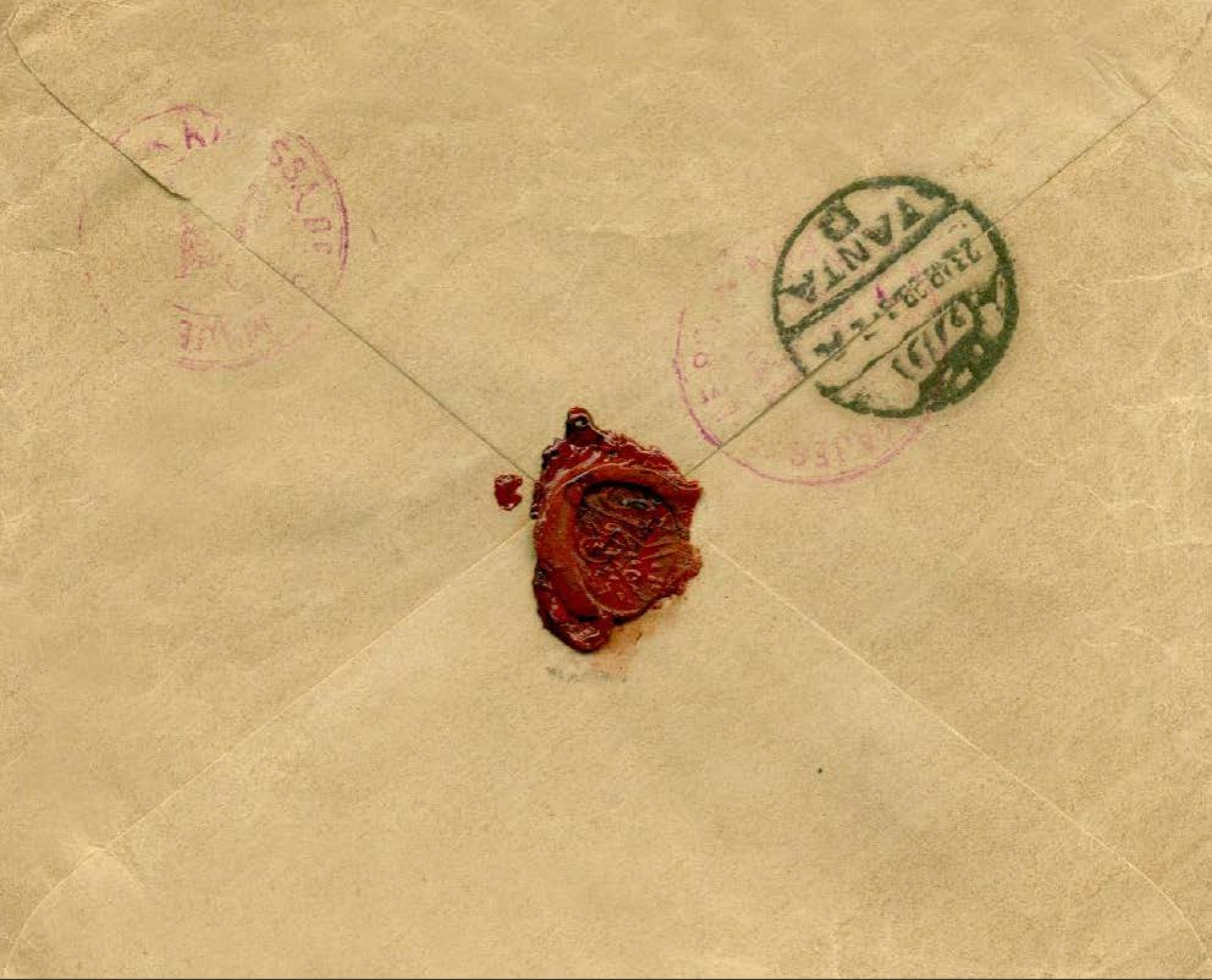


حضرة المحترم مصطفى افندي صادق الرافعي

موظف بمحكمة طنطا الاهلية الكلية

طنطا

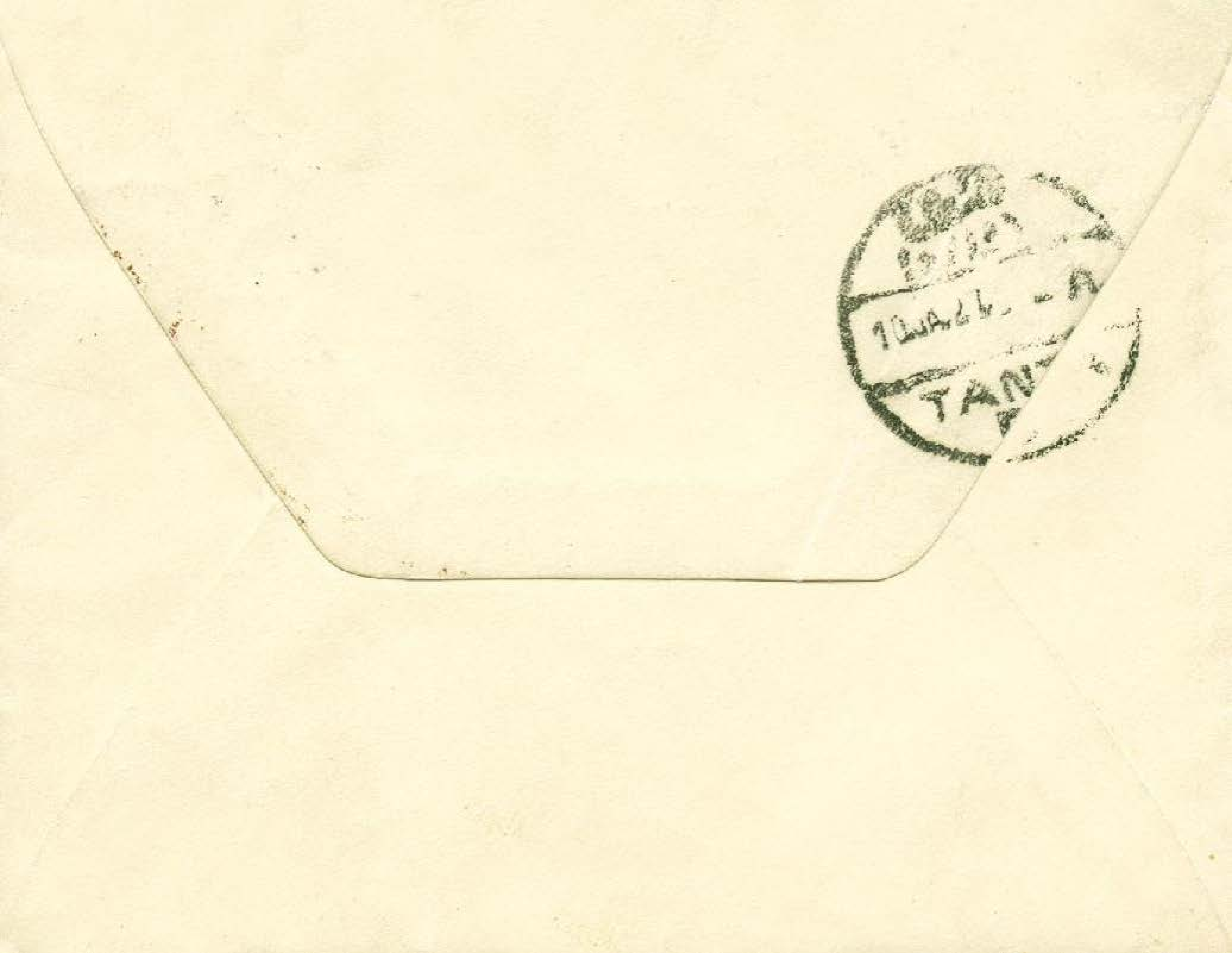








نظارة خاصة جلالة الملك
طنطا
حضرة المحترم مصطفى افندي صادق الرافعي
KHASSA DE SA MAJESTE LE ROI
CAIRO




نظارة خاصة جلالة الملك

مكتب الناظر

KHASSA

حضرة المحترم مصطفى افندي صادق الرافعي

بمحكمة طنطا الأهلية

حضرة المحترم مصطفى افندى صادق الرافعى

بعد التحيه • نرجو اعادة الأشتراك

داخل المظروف المرسل الكم فى طي هذا •

وتقبلوا احترامنا ،،

٩ يناير سنة ١٩٢٧

السكرتير



بشأن ....

قسم ....

عدد المرفقات (..........)

حضرة المحترم مصطفى افندي صادق الرافعي

بمحكمة طنطا الأهلية الكلية

اطلعنا على كتاب حضرتكم المؤرخ في ٦ ديسمبر الجاري ونأمل ان تجدوا متسعا من الوقت للحضور في يوم الجمعة المقبل الموافق ١٠ الجاري لمقابلتنا في الساعة العاشرة صباحا بسراي عابدين

وتقبلوا احترامنا ، ٧ ديسمبر ٩٢٦

ناظر خاصة
جلالة الملك

حضرة المحترم مصطفى أفندى صادق الرافعى

تحية وسلاما وبعد فقد وصل الى نظارة الخاصة نسخة من كتاب أعجاز القرآن الطبعة الحديثة مطبوع عليها الثمن ١٢ قرشا صاغا بعد أن تجرأ محمد أفندى جمال على محو عبارة الثمن الأصلى وقدره خمسة قروش صاغ وتغالى فى احتكار البيع ورفع الثمن غير مكترث بنتيجة محو الثمن . ومن المؤلم أنه نسب الحكم التصريح له بارتكاب هذا العمل الخطير (المحو والاثبات) مع اعترافه بأنه اشترى منكم الف نسخة بسعر ثلاثة قروش ونصف والأربعة الاف نسخة الباقية بسعر أربعة قروش ودفع لكم جملة الثمن نقدا ومقدما وادعى أنكم تبيعون النسخ التى من الورق الجيد بطبعتها بأثمان مرتفعة جدا .

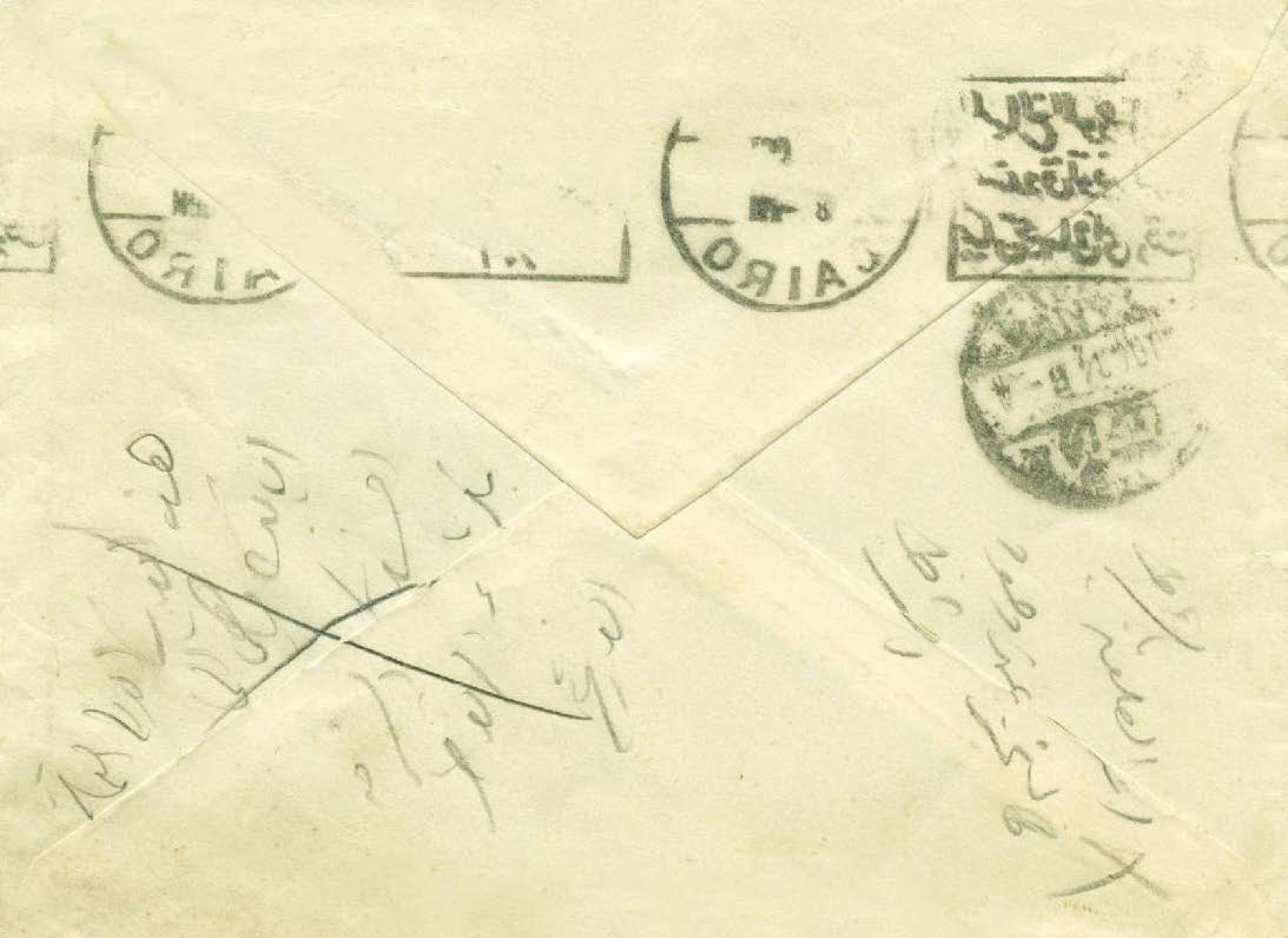
أنى أشعر بأن مثل هذه المخالفة الخطيرة لاتكون لها ألا نتيجة سيئة

لهذا أرى من مصلحتكم أن تحيطوا حضرة صاحب السعادة الباشا علما بحقيقة ما حصل وأن تتبرأوا مما يكون قد نسب الحكم بغير حق .

وتقبلوا منى وافر الاحتـــــرام ،،

تحريرا فى ٢٢ أبريل ١٩٢٨

سكرتير ناظر
خاصة جلالة الملك





الرسالة
مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون
مصر
29 OCT
934
8 PM
CAIRO
صندوق توفير البريد
يعطي ارباحاً باعتبار
٣٪
الدولة المصرية
CINQ MILLS
EGYPTE
5
حضرة الاستاذ الجليل السيد مصطفى صادق الرافعي
محكمة طنطا الاهلية
طنطا

ARRISSALAH
Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique
39 Rue El-Sâha, Caire-Egypte
Tel. 42390 / 40530

الرسالة
مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون
الادارة : شارع الساحة رقم ٣٩ القاهرة
تليفون ٤٢٣٩٠ / ٤٠٥٣٠

القاهرة في ٢٩/١٠/١٩٤٤

أخي الأستاذ الجليل

قرأت مقالك الأخير عن الجمعية المطبقة فوجدته غريبًا في صفحات الرسالة ويخطر لي أن هذا الصدد من المجلة
موضوع جديد عليه كهذا الموضوع الذي تكون فيه الغموض والتحليل النفسي الدقيق لا يسوغ للأذهان كثير من القراء . لذلك يحب النفس
أن أقترح لرأيك أن تختصره بعض الاختصار . فإن الراغب إذا تشعب وتفلسف لا يكون لكثرة الناس ولا لكثرة القراء منهم
فأنا أقترح أن تحذف المقدمة من أولها إلى (الصديقة) التي انتهت بما أراه الدرسة سيستعمله الأصدقاء والأعداء
ويقول ما أشبهه له وتنقصه به فلقد فهم من العمل المعاشرة بامرأة كاتب الرسالة وأشغلت أحد منهم إلى الحد الذي أدى
ذاكرته في (أطلع للسائل) من تعبيره وهذا الحل فيه أكثر من ذاكرتي ووجود من وجودي فلا أحب أن يخلو
المناسبات التي تحدث بين الناس عنه حتى . لذلك أرجو أن توافق على حذف رسالة الرقيقة . ونحن لم يستلزم عناء وشاء الثانية .
ولست أدري أن ذلك أو احترامه فتاة تستحيل ذلك بنفسك . فأنت تراني مثل أن يتقبلني من مقام المرح أو أدق فأسألك
أن أحب ذلك العلني لشأن مقالك بأعجب أنه شيء منه وأحب بعد ذلك كله أن تعتقد أن ما يلي معاملة جل خلقته
نفسي بنفسه وعملي بعمله . وتقبل من أخيك المخلص تحية وتحية

المخلص
[signature]

[illegible]

ARRISSALAH
Revue Hebdomadaire Littéraire Scientifique et Artistique
32, Rue El-Mabdoli, Caire-Egypte
Tel. 42390

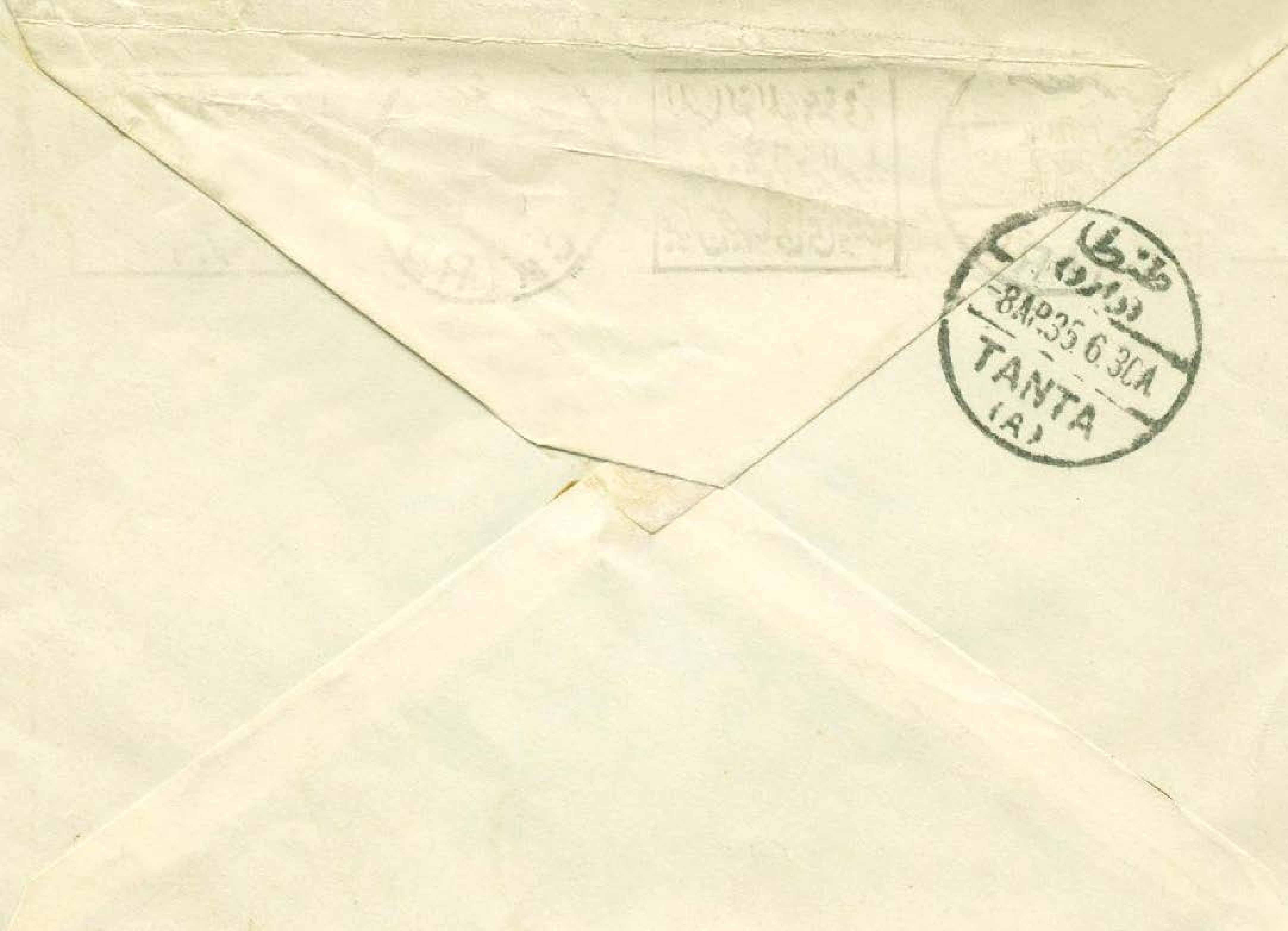
الرسالة
مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون
الإدارة: المبدولي رقم ٣٢ - القاهرة
تليفون رقم ٤٢٣٩٠

القاهرة في ٥ / ٤ / ١٩٥٠

أخي الأستاذ الجليل

كنت أوده أن يأتي مقالك مبكراً حتى يجد محله، ولكننا اضطررنا أن نبدأ العدد الممتاز بالجمع حتى نستطيع إخراجه في موعده. ومن في إمكان الأستاذ أن يرسله بالبريد المستعجل غداً (الأربعاء)؟ أرجو أن يستطيع وأن يتفضل علينا بصورته الفوتوغرافية لتقديم المقال،

ودم للمحبة الخالصة والشكر الدائم من أخيك



طنطا
8 AP 35 6.30A
TANTA
(A)

الرسالة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

القاهرة ٣٩ شارع الساحة

ت ٤٢٩٩٢ ، ٤٠٥٣٠

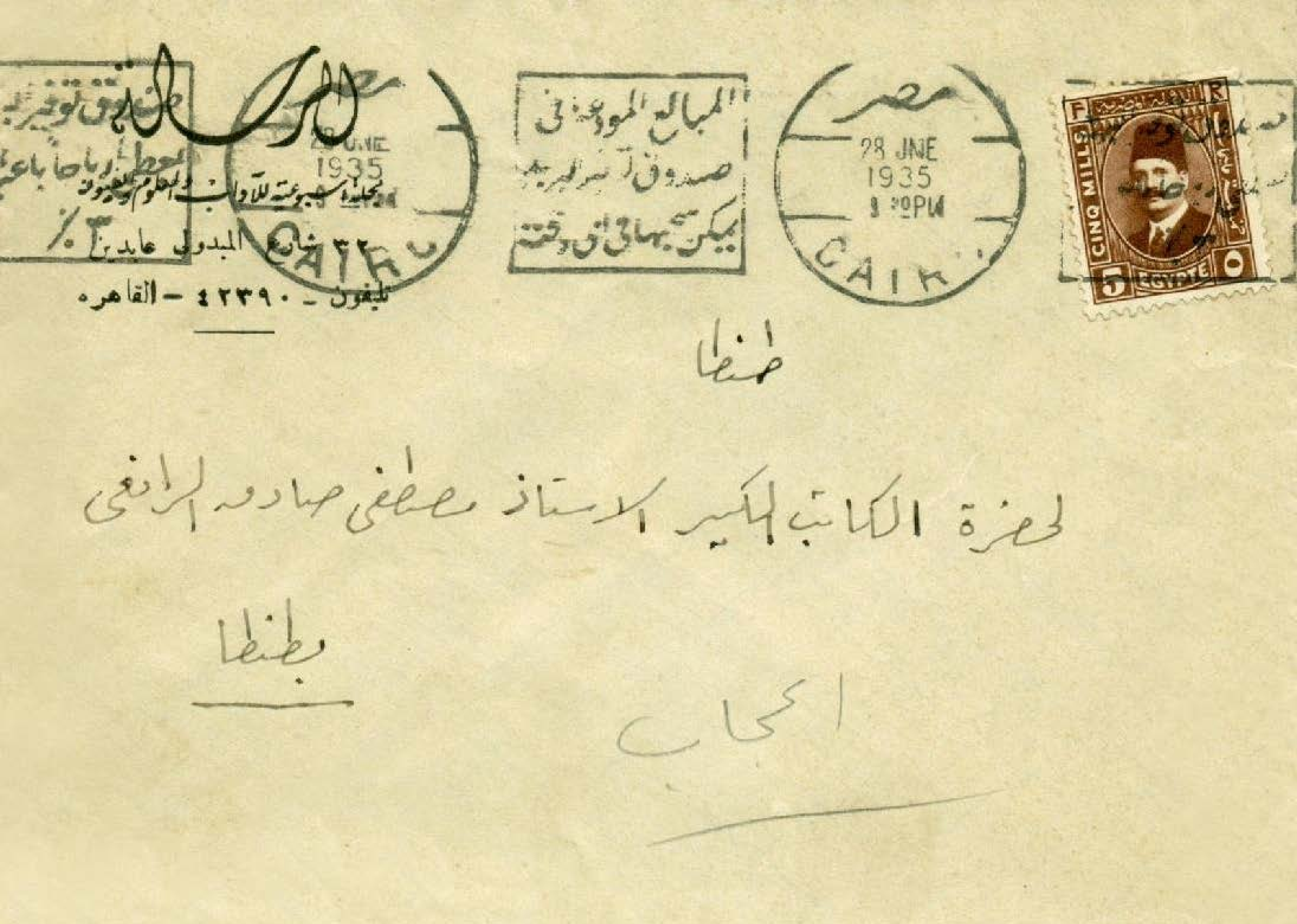




مقام الاستاذ الجليل السيد مصطفى صادق الرافعي

طنطا


TANTA
(A)



الرسالة
مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون
٣٢ شارع المبدولي عابدين
تليفون – ٤٢٣٩٠ – القاهره
مصر
28 JUNE
1935
CAIRO
المبالغ المودعة في
صندوق توفير البريد
يمكن سحبها في أي وقت
EGYPTE
CINQ MILLS
طنطا
لحضرة الكاتب الكبير الاستاذ مصطفى صادق الرافعي
بطنطا

ARRISSALAH
Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

32, Rue El-Mabdoli, Caire-Egypte
Tel. 42390

الرسالة
مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون
الادارة : المبدولي رقم ٣٢ - القاهرة
تليفون رقم ٤٢٣٩٠

القاهرة في ٢٥ / ٦ / ٣٥

تحيتي إلى شخصك المحبوب، وتجديد شوقي إلى رؤيتك. وبعد فهل تسمح لي
أن أخبرك بمزيد إعجابي بموضوع الانتحار، وبموضوع الطائشة؟ ولكني
أن أخبرك بأن أي كلام ليعجز عن وصف ما تركه الموضوعان من أثر في
نفسي، والحقيقة أن الإعجاب بآثارك قد تخطاها إلى الإعجاب بكل جملة
وصفحات الرسالة إعجاباً بالرافعي، في كل ما يكتب الرافعي.

هل إلى من الأيام صاحب ماتقدم سعد زغلول قصة ترجمها وكتاباً منذ
أعوام القصة على وقت قصير فألغيت الكتابة عنها لا ترضي صاحبها، وربما
كان السكوت خيراً له وأجدى عليه، فلقد حاولت أن ألتمس فيها ناحية أبني
عليها كلمة ترضيه فلم أوفق. فأرجو قبول معذرتي وعظيم احترامي
والسلام عليك من المخلص

محمود الخفيف
مجلة الرسالة


TANTA



حضرة الأستاذ الجليل السيد مصطفى صادق الرافعي

طنطا

ARRISSALAH
Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique
39 Rue El-Sâha, Caire-Egypte
Tel. 42390 / 40530

الرسالة
مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون
الادارة : شارع الساحة رقم ٣٩ القاهرة
تليفون ٤٢٣٩٠ / ٤٠٥٣٠

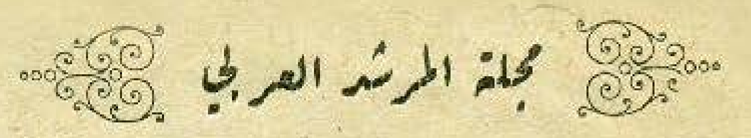
القاهرة في ٢٤ / ١٢ / ١٩٣٤

أخي الأستاذ الجليل

العدد الأول من السنة الثالثة سيصدر في ٦ يناير ١٩٣٥ [illegible] المقال وهو رأس [illegible] المقال (الرسالة)
هو المقال الذي [illegible] اختياره كانت أهم من نشاطاته وكل ما نرجوه أن يكون (المثيل) سيصدر
[illegible] كما تقرر في الصف فيه أن يكون مستقلا من صحة الأمس أما أن أمالك عليه ونرجو بينكم
بالحمية الحميدة والسعادة الشاملة ويشرفنا [illegible] الجمعة

. . . / . . / . . .


TANTA
D



REVUE
AL-MORCHED EL-ARABI
Propriétaire :
AL-CHARIF ABDULLAH
LATTAQUIÉ (SYRIE)

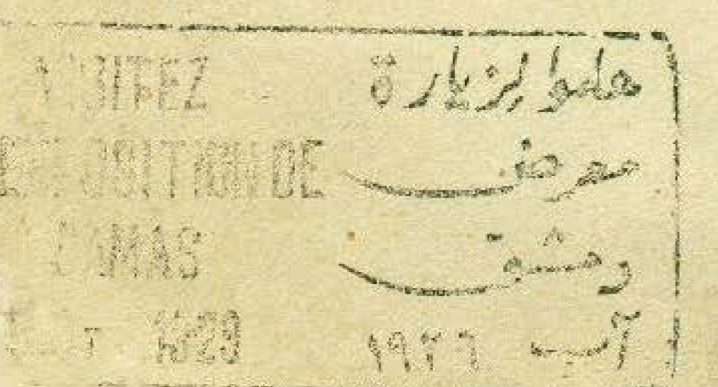
لصاحبها: الشريف عبدالله
اللاذقية (سوريا)

ادارة جريدة الأخبار الغراء

طنطا

حضرة الاستاذ الكبير السيد مصطفى صادق الرافعي المعظم

طنطا







REVUE
AL-MORCHED EL-ARABI
Propriétaire :
AL-CHARIF ABDULLAH
LATTAQUIÉ (SYRIE)

الحمد لله وحده

مجلة المرشد العربي
لصاحبها: الشريف عبدالله
اللاذقية (سوريا)

عدد ٢٩

اللاذقية في [illegible] سنة [illegible] — Lattaquié, le 192

حضرة الأستاذ الكبير السيد مصطفى صادق الرافعي المعظم

تحيات طيبات مباركات وبعد فقد قدمنا العدد الأول من مجلتنا المرشد العربي للأدارة جريدتكم الغراء بطريقة المبادلة آملين بعد التفضل بقبولها [illegible] بأقوال معاليكم أن تمدوها بفيض براعتكم ونفثات يراعكم معضدين هذا المشروع الإسلامي العام النافع لما لكم من [illegible] علينا في هذا السبيل الرشيد وأدامكم الله منارة يهتدي بها الطالبون ومرجعاً يلوذ به [illegible] والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الفقير [illegible]

[illegible]

DIRECTION DU JOURNAL	❁ إدارة جريدة المنبر ❁
AL MINBAR - "LA TRIBUNE"	بشارع الخليج المرخم
LE CAIRE	باب الخلق

Le Caire ....

مصر في [illegible] سنة ١٩٠٦

أدعو إلى الدار بالسقيا وبي ظمأ * أحق بالري لكني أخو كرم

"البارودي"

الشاعر العصري الشهير والكاتب البارع المجيد مصطفى أفندي صادق الرافعي

قرأت [illegible] ما طبع من الجزء الثالث من ديوانك الكريم فاق ما [illegible] الشغف بك [illegible] بين الفن والفنون حتى أصبحت [illegible] أشد [illegible]
من ماء الحسن في لحظة التوسل [illegible] من الشغف بك والعطف عليك [illegible] من أشد [illegible] من قوم [illegible] [illegible]
وأشتاق [illegible] [illegible] آمنت أن [illegible] [illegible] وبعد فإني أرجو منك المعذرة
في قصور مقالي المنشور بالمنبر الأغر في عدد أول أمس دون البلوغ إلى غاية ما يليق بجلال [illegible] وما ذاك [illegible] وعند ظهور الديوان
[illegible] حقه [illegible] تقريظا وانتقادا . وأسألك الاعتذار إلى الأديب الألمعي محمد كامل أفندي الرافعي من سهوي عن التنويه بفضله
فقد أبقيت ذلك إلى ما بعد ظهور الديوان وإن غدا لناظره قريب . بقي أن أستميحك عذرا في هذا التطفل على أدبك والتهافت على
الكتابة إليك من غير أن يسبق لي شرف رؤيتك .

وتفضل أخيرا بقبول تحية أخيك المخلص

رئيس تحرير

[illegible] المنبر

Al-Muktataf & Al-Mokattam

Cairo

ادارة المقتطف والمقطم

بمصر

NTA
D
31 JL 1912 A

طنطا

الى حضرة الكاتب النابغة مصطفى افندي صادق الرافعي المحترم

AL-MUKTATAF & AL-MOKATTAM
Printing & Publishing Offices
SARRUF, NIMR & MAKARIUS
PROPRIETORS.

ادارة المقتطف والمقطم
ومطبعتهما
لصروف ونمر ومكاريوس

Telegraphic Address: "MOKATTAM" Cairo.
العنوان التلغرافي "المقطم" بمصر

مصر ٢٩ يوليو ١٩١٩ Cairo,

عزيزي مصطفى افندي الرافعي المحترم

وصلت الرسالة ولكن قد تأخرت طبع المقتطف لاني كنت عازماً على
الذهاب الى الخارج في ٢ الجاري لاقضي بضعة ايام ولكن اخرت حتى
يوم السبت اليوم الخامس عشر فعدلت عنه . واليوم اري نفسي
عاجزاً فعدلت الرسالة لاقدمها للطبع فوجدت انكم اشرتم فيها
الى ما سيتجدد هناك . وقد علمت وذكرت فيها علاقته عن
مسائل وموارد الاستعجالية تلك الا [illegible] تؤيد التعليل
الاول ولا تبقى حاجة للريب فيعلم ما لكتب انتقلنا ونعلمها
من اقاربي المشتغلين ومن اصحابي وانا تلميذ . فبعد توزيع
المقتطف العام وفيه هذا التعليق قد لا يناسب [illegible] الايات المشيرة
الى الحاقه في الرسالة ولكم رأيكم المخلص

[illegible signature]

MIDAN AL-AZHAR, LE CAIRE
B. P. 1775
Téléphone 15-20

جريدة الأخبار
JOURNAL «AL-AKHBAR»
ORGANE ARABE QUOTIDIEN

ميدان الأزهر ـ بالقاهرة
صندوق بوسته ١٧٧٥
تليفون رقم ١٥٢٠

Le Caire, le 192

تحريراً في يوم [illegible] ديسمبر سنة ١٩٣٠

حضرة الصديق النابغة الكبير السيد مصطفى صادق الرافعي أعزه الله

تحية وسلاماً، وبعد فقد علمت اليوم أن صاحب المعالي رئيس لجنة ترقية الأغاني قد كتب إلى الأستاذ منصور عوض يرجو منه أن يلحن نشيدك ويصفك له بأنك أهل له، فاقترحت على الأستاذ أمين بك أن أتولى عنه إرسال ذلك الكتاب إليك لتلحق به نسخ المطبعة متى أحببت، وأنا لا أرجو منك أن تجزي بهذا التقدم من قبل معالي حضرات [illegible] فإنه توجيه غير ذلك الحق، ولو كان في وسعي أكثر منه لفعلت. فهلا فارقه أن تنتفع بهذه الكلمة الرحيمة وأن توصد هذا الباب فلا ينفتح بعد ذلك في الطبعة الجديدة إلا على ما تحب، على أن ذلك في الحقيقة من حيث [illegible] [illegible] ـ[illegible]. وأن أضيف على ما [illegible] من المنزلة في نفس [illegible] [illegible] المنزلة التي [illegible] [illegible] كتابه.

هذا وأرجو أنه [illegible] قريباً وقد [illegible] من الطبعة الجديدة لتفرغ بعد ذلك لوضع أغان مصرية [illegible] من [illegible] الأغاني المشهورة المطولة التي تبرز الشخصية المصرية والعاطفة المصرية والملكة المصرية أيضاً في مظهر [illegible] النافذ

وتقبل تحية المعجب بنبوغك المخلص [illegible]

[illegible]

أخي

أحييك وأضيف إلى ما كتبه الأستاذ [illegible] أفندي أننا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وأرى أن توصد هذا الباب [illegible] والسلام

[illegible]

استلمت من جناب [illegible] خطاب من معالي حضرات [illegible] يطلب مني نشيد تلحين فقلتم [illegible] إلى العلامة [illegible] ١٩٣٠/١٢/[illegible]

حضرة استاذي الفاضل

أرجو أن تكون أحسن حالاً الآن، متعك الله بالصحة

والعافية، وما دامت الصحة على غير ما يرام فيلزم أخذ أجازة مرضية ومتى استرحت
بضعة أيام في المنزل وبعدت عن المؤثرات الجوية يزول ما بك من مرض ولا بأس من
تعطيل العمل الكرسي مدة في سبيل الصحة فهي فوق كل اعتبار. أما أنانية القراء فلا أدري
ماذا أقول في ذلك.

وأنا أيضاً مريضة وكنت أشعر بالتعب قبل أجازة العيد وظننت أن الراحة ستشفيني
أما ما حدث في الأجازة فخيب الرجاء، وكما قلت لك أني كنت منعت سعاد أختي من
زيارة أمي في المستشفى واستطعنا أن نجعل الطفلة تلهو باللعب عن أمها أما الأم فكانت
تجن لبعد مرور عشرة أيام ورجتني أن احضر لها ابنتي لتراها بضعة دقائق بعيداً عن غرفة
المرضى فذهبت بها إليها وفرحت الأم ببشر الطفلة وضحكها الجميل ومن الطرف ما حدث أن
أمي سألتها وهل أنت زعلانة لفراق ماما؟ فقالت الطفلة بكل بساطة (لا أبداً) ولعل ذلك
يرجع لأنها تحررت من القيود التي كانت تقيدها بها أمها في حياتها وعيشتها معنا عيشة
طبيعية وبعد يوم ظهرت عليها أعراض الحصبة فلعنت هذه الزيارة وعنادة أمها الجاهل
وقلبي أنا الذي رأف بحالة الأم، وتسرب إلى خبر مرض ابنتي رغم تكتمنا الشديد
وترجو - حالتي وهي ترى أن أولادها هم الحياة لي. غير أني حمدت الله لحدوث ذلك في
الأجازة ولأول مرة في حياتي قمت بدور ممرضة وكنت أخشى المضاعفات ولله الحمد
لم يحدث شيء من ذلك وهي الآن في دور النقاهة، وليس هذا فقط ما حدث
بل أن عمي جاء إلى مصر ويغلب على ظني أنه لم يأت ليرى أولاد أخيه أو ليزور قبر أخيه

بل ليشاهد هو وزوجته المعرض وقد أقام في منزل أخته غير أنه قد بدا منه
ما جعلني أعطيه درسا قاسيا لمكانه حتى لمس بطأطأة الرأس والانحناء!!
العاطف أو يرينا وجهه بعد الآن ومع قسوة الدرس وصراحتي الكبيرة نظن أنه لم
يفهم المغزى كما يجب لأنه قام بعمل بعد ذلك وظهر أنه أثر فعلة ذهب ولكني عازمة
إن شاء الله بعد أن تتحسن صحتي على أن أكتب له خطابا أفهمه فيه ما استعصى عليه
فهمه وأن ما فعله "زاد الطين بلة" وهذا الأمر حكاية طويلة سأحكيها لك بطريقة أخرى
وكل هذه الحوادث مجتمعة جعلت صحتي تسوء والظاهر أن سبب مرضي ليس تعب الجسم
بل ما تعانيه النفس وزاد التعب يوم الأربع فأخذت الحبس اجازه آملة أن تنفع
راحة الحبس والجسد والسبب أنه لزم الأمر وبإضافة عطلة الأحد تكون فترة للرأس بل
أرأيت إذن أني لست مقصرة بل الملوم هي هذه الظروف السيئة ولقد سرتني جدا
أحاديثك عن أحد بن مسكين فجميل أن تكشف لنا عن هذه الكتب الأدبية القيمة
وأخبار القوم الزاهدين الذين عاشوا في عصور الإسلام الأولى إننا في حاجة
شديدة لمعرفة هذه الأخبار وتلك الفضائل، وجميل جدا أن تأتي لنا هذه الأخبار
في أسلوبك الرائع الطريف، ليس لهؤلاء الزاهدين من وجود الآن وقليل
جدا الآن مثل هذا الرجل القوي الذي أضاعت المقدرة ليحمل أسلحة النفس في معارك
الطاعة وأكثر من ذلك الذي يدرك أن المال هو ما يعمله الآن لا بوهج
من الذهب والفضة فجميل جدا أن تعرف بذلك لنا هل هذا الجيل وقد صار ولا يهتم به
إلا بالمادة وجمع الأموال سواء بالحق أو بالباطل فلا زكاة عن الأموال ولا مساعدة للفقير
ويخيل إلي أنك كنت تقول في بعض أجزاء هذه الأحاديث "انظروا يا رؤساء المسلمين اليوم
ماذا كان يفعل زملاؤكم بالأمس وماذا تفعلونه أنتم الآن، كانوا يبنون ظهركم للمال
وتحرقتم، كانوا يبنون ما كانوا ينالونه من أذى من أجل العقيدة وبنيتم ملككم لكراسيكم..الخ"

ولعلهم وهم أكثر الناس فهما للجنة والنار يدركون مغزى قصة السمكة

قد تظهر هذه المقارنة لسادتنا الأغنياء والمشايخ أدعى إلى الضحك هذا ما خطر لي

ومن سيرى لعلهم بعد قراءتي ضحكوا ثم قالوا "ذلك كان عصرا وهذا عصر وذلك

ما كان يجب أن يفعلوه وهذا ما يجب أن نفعله فلكل عصر أفكاره وطريقة معيشته

: لو لم نطعم أنفسنا هذا ما كونت السمكة" لا تضحك أليس هذا هو الواقع؟

وخطر لي خاطر التقاليد وقلت إن المشايخ أيضا خرجوا على التقاليد مثل الفتيات

ولكن قليلا من التفكير وجدت أن الفتيات يفضلن المشايخ في هذا الخروج* فهن

تركن من الظاهر أمامهم فقد نبذوها من الباطن في كل شيء ولكن العمائم على

الرؤوس من الظاهر لتقول للناس نحن المشايخ المحافظين على التقاليد دون

سائر الناس - وليس هذا من عندي بل من "والله يا أبا عامر ما خلعت أثوابي في زعم

التقوى والفضيلة إلا كانت هذه هي الأبالسة"

فليس إذن الذنب ذنبي في هذا الكلام.

وهل الذي جعل أحمد بن مسكين يدخل الجنة حسب الحلم إطعام الطفل اليتيم

دائما أم لذة إيثار المحتاج بالقوت عن أهله مؤثرا إياه في الحاجة إلى هذا الطعام؟

أما حوار ابن عامر وإبليس فهو من أبدع وأجمل ما يكون - البديع للقراء، وقد اقتنعوا

أن إبليس يسيطر على نفوسهم حقا أن يتساءلوا "ما العمل وإبليس يعبث

هكذا بأفكار الجميع حتى المؤمن لا أمل له في النجاة منه فإبليس يجد فيه لقيناص [illegible]

أما عما تريده عن المشكلات التي تراها نازلة على المتعلمات من كساد الزواج

فسأجد من رأيي وأصدقك بكل ما أعلم وما رأيت وما أسمع بكل صراحة، المتعلمات

اختلفت أفكارهن وآراؤهن في ذلك شأن كل الناس في كل الشئون

والمعلمات قسمان - قسم تعلم وبقى فى المنازل وقسم تعلم واشتغل بالتعليم وسأتكلم
عن هذا القسم لاحتكاكى بهؤلاء. فمن حيث التفكير فى الزواج فيوجد من لا يفكرن
فى الزواج ولا يردن وهناك من يردن الزواج غير انهن محافظات على التقاليد
فينتظرن "الانتظار الابدى" وهناك من يردن الزواج وعرضت لهن فرصة الزواج
الا انهن لم يوافقن لانه غير مناسب لنظرهن الى المسألة من كافة الوجوه وهناك
من يردن الزواج بأى رجل لا يكون ولو كان قردا أو عفريتا ! !
اتعجبك هذه الصراحة ؟
والحديث عن الزواج يستدعى الحديث عن الحب واذا اثير هذا الموضوع فلا يتفوه فيه
شخصيا وبدأ الكلام فى هذا الموضوع مرة أمامى وقالت واحدة "الحب لذاته"
فقلنا لها ماذا تعنى بذلك قالت ان الواحدة لا تنظر للحب كوسيلة للزواج والسعادة
فى الحب هو الشعور بالاخلاص والوفاء و.... الخ وقوبل كلامها هذا بثورة من
الباقيات لم تكن تتوقعها ويشير الى منافاة ذلك للفضيلة فقالت واى تعارض
للحب الروحانى مع الفضيلة ان الفضيلة واخذت تشرح لهن الحب الافلاطونى
وقالت الى واحدة يجب ان يكون الحب وسيلة للزواج وقالت أخرى كلا بل
يجب ان يكون الزواج وسيلة للحب وانتقلت المناقشة الى هذا الباب
وطبعا تتصور ما قاله كل فريق لتدعيم رأيه اما انا فلم اكن مع أى فريق أو مع
صاحبة الحب الروحانى بل كان لى رأى خاص وانتهت المناقشة طبعا بدون الوصول الى
نتيجة . وفى مدرستى معلمات قضين فى التعليم سنوات كثيرة والاغلبية قضين
حوالى عشر سنوات أو اكثر وفيهن من قضت ١٢ سنة او ١٥ سنة او ١٦ سنة وهناك
من الى الان عشرين سنة وبعضهن متحجبات والافرنجيات سافرات سفورا بسيطا جدا
لا يتعدى رفع النقاب مع المحافظة على التقاليد والكل متمسك بالدين واشتغالهن
صحيحا ويغلب على ظنى أن معلمات هذه المدرسة اكثر معلمات القاهرة احتشاما
ولعل ذلك يرجع لانعكافهن فى المدرسة منذ أن كانت تابعة لديوان الاوقاف

فساعدهن عدم الانتقال على عدم اقتراب العدوى (لهن) لذلك فليس في
المدرسة الآن واحدة على شاكلتي توافقني في المزاج والذوق وكل شيء، وقد كانت
في المدرسة معلمة توافقني في كثير من الأفكار وأسلوب الحياة وهي أديبة وحديثة العهد
بالتدريس إلا أن من حسن سوء الحظ نقلت فجأة إلى مدرسة غرب الابتدائية
واستلمت عملها بعد العيد ولها من الكتابات وهي من المعجبات بكتاباتك وآخر
ما قرأت لك فصل من العدد الثاني في * مقتطف هذا الشهر. أما رأيي في الزواج
فهي تعده نكبة وتعرف عددا كبيرا من الأدباء والشبان المثقفين ومع ذلك فقلبها
نظيف. ولي صديقات من نوعي ولكن هذا الصنف للأسف قليل.
ونسيت أن أقول لك أن عندنا في المدرسة معلمة يمكنني أن أقول إنها مثلي في
السفور. غير أنها تفوقني كثيرا في التحرر (الحريقال) فهي جاجة وهي لا توافق
مزاجي لذلك (مسترجلة) زيادة عن اللازم وأراد إبليس أن يداعب مرة
فتجسم في شخص بعض المعلمات وكنت بينهن واهتدينا إلى مؤامرة فحاكت شعور
ذات يوم وهي لا تزين وجهها مطلقا وعرفنا يوم التصوير وأحضرت أدوات الزينة
معي في المدرسة وقامت واحدة بإغرائها حتى تكون الصورة جميلة واستطاعت
إقناعها وقامت ثالثة بتزيينها ووعدناها بأنه سوف لا يعلم ذلك أحد وأخذناها إلى
صالة المدرسة وكنا أبالسة حقا ونادانا الناظر وباقي المعلمات وكم كان سرورنا
عظيما عندما قمنا بهذا العمل واستطعنا أن نضحك عليها ولعل إبليس كان يضحك من
الجميع ولعلك تقول الآن هذا دليل آخر على أن المرأة هي أكبر إبليس - لا تظن
ذلك لأن المسألة كانت على سبيل المداعبة.
وأغلب المعلمات بنسبة ٩٠٪ مثقلات بهموم الحياة ومسئولياتها
فهذه من أسرة فقيرة وتريد النهوض بأسرتها وتلك من أسرة حسنة الحال

إلا أن الزمن يأبى إلا ويصيبك بنكبة فلا عجب في المعاملات الإنسانية أو
مصابه بشيء نكبة فإن كانت طيبة القلب فلابد من مشاركة أهلها في نكبتهم
وتعينهم على الحياة وقد تصرفها هموم الحياة عن التفكير في الزواج وقد تكون تريد
الزواج غير أن ظروف الحياة لا تساعدها على ذلك فتضيع عليها فرصة الفرص
لا تعود في المستقبل، إما إن كانت خبيثة النفس ومن النوع الرقيع فهي لا
تهتم بأهلها إن عاشوا أو ماتوا إن استطاعوا تحمل الحياة أو لم يستطيعوها
فهي لا تفكر إلا في نفسها فقط فهي إما تقطع عن أهلها حتى تستطيع عمل الثروة
التي قد تجلب لها الزوج وإما تصرف كل نقودها على زينتها ولبسها وبلا حساب
وفي لهوها وتكون بذلك أقرب إلى الممثلات منها إلى المدرسات أكثر ليكن
ذلك من الحصول على صديق والحب فتقرب سلوك هذا النوع فالمأذون الشرعي
أو "المالطي" هنا سواء. وهذا النوع ولله الحمد قليل وأعرف واحدة من هذه
الفئة في مدينة وكل زميلاتي في المدرسة يتجنبنها وعلى قاعدة الطيور على
أشكالها تقع فإن أكثر هذه الفئة يعرفن بعضهن جيداً ولهن أسئلة) وأعرف
حكايات واقعية عن كل ما خبرتك به. هل هذا ما تريد الوقوف عليه أم ماذا؟
والظاهر أنك تعلم كل شيء وتريد أن تتأكد.

وأشكرك جزيل الشكر على حسن ظنك بي وما دامت الأقدار أرادت
بي هذه الهموم فيجب أن أتحمل وأرضى بما قسم لي وليساعدني على ذلك أني
أنظر إلى هذه المسئوليات من أبسط ناحية فالقافلة تسير والعالم يسير.

ختاما، أرجو لك تمام الصحة والعافية، مع مزيد تحياتي واحتراماتي

المخلصة

١٢/٢/٤٦

سيدي الأستاذ الفاضل

عن خطابكم ما تأخرت وصحتي أجهدتها شديداً . إنني تأخرت يا أستاذي على الرد عليه

ارجعها لأسباب تشخيصه بواسطتكم الله من قوة احساسي وروحي العاطفة ثم ضعفوا الدواء

وناجي تحت الأرض نخاع لا يزال أمام عيني الطاولة وقد رأيتكم [illegible] قرأته وقرأته

فقط . كتب إلي بجوده خصيصاً فإنا من أولئك حسب عليه الحياة [illegible] ولقد كانت

النظرة الوحيدة التي تجول برأسي هي أن أشفى [illegible] ولو بعض من الأيام باهتة ومريبة

[illegible] من أيام لقد كتبت [illegible] في [illegible] وحسرة الدنيا والآخرة معاً

فأشكر الله [illegible] فضلكم لي وتلطفكم بي فقد ازددت ايماناً واتصالاً على قدرة الله وكماله

وتعالى التي لا أستطيع بها [illegible] استعادة الحياة حرجة . ليس أحب إلي [illegible] من [illegible]

[illegible] وخلوده [illegible] يشخص [illegible] مستخفه [illegible] والطبيعة [illegible] الصبر والعجز

ولكنه [illegible] وإنما ليس [illegible] في ذلك الصدد [illegible] سعي [illegible] شخصكم الكريم ولعلي واجده

[illegible] . لقد [illegible] في العام الماضي [illegible] وأكرمت [illegible] رسالة

القصيرة [illegible] تحت عنوان شعر فتاة في العدد - ١٧ - فما [illegible] عليكم

يا سيدي الأستاذ العودة إليها [illegible] تحديثي الآن [illegible] شديد الصعب [illegible] قبلاً .

ها قد [illegible] سنه العشرين [illegible] لا أدري [illegible] مسرات الحياة شيئاً [illegible]

[illegible] قطرة [illegible] في الذوق [illegible] وشغفي [illegible] كلمات زوجية

وأنه [illegible] العقد [illegible] المستقبل الذي تحلم به كل فتاة في بيت الأسرة وأنا ما زال

[illegible] لا تزال [illegible] بأنه كل [illegible] ليس واحد [illegible] كفوا

[illegible] . [illegible] خففت من [illegible] تدللاً ولكن [illegible]

التي [illegible] على [illegible] العقد [illegible] وأني [illegible]

[illegible] الزواج [illegible] الأسرة

نفسي بحرمان من سعادة سكنت بها نفسي أعواماً وبلغت غايتها فما ذنبي أنا يا
رباه ما أثقل الحياة على نفوسنا إذا لم يكن هناك أمل يرتجى ويقل بي سبيل الحياة
أنت وحدك يا رب تعلم سر آلامي وتعلم تفي ما حسبته خصمي حكمك عدلاً لهذا الشقاء
فأني أنا والمرء ويربطه الحب وكم تلت الرثة قصة من هذا العذاب فعيني أصعب على
الشقاء من أن ترى زهرة جميلة وشبابها يتدفق من حواليك الحب والعذاب والحنين
كانت كل آمالي محصورة في أن أكون يوماً زوجة تحقق لزوجها السعادة وفي دائرة بيتي وأسرتي
تشتمل على برعم من براعم الطفولة ونربيهم تحت رعاية العائلة وانتظار الرجاء. ما هي
الحياة وما هدفه لي من هذه السعادة وهي الكنز الموجود كثيراً إذا كلفت رجلاً واحداً
أحب صحيح أن السعادة نسبية في نظر الأزواج والزوجة يجب أن تكتفي بالحب ولطفها بزوجها
وحنوها عليه فإذا فقدت هذه الأمور فقدت معها كل شيء في الحياة. فقد اسودت الدنيا
في عيني أحاط الوحشة السوداء ظلمات فإذا طلبت بين جنبات صدري أرى نفسي
أمام الجحيم وأجنحته صورة وانجبه مدنياً وظلماً الأقدار باقية على النقمة
من زمن إذا عذبت بجراحها أنني من خلق الله تحيا بكثير من الحقائق والأحزان التي
لا توجد بين جنبات هذا الصدر وهي حكمة سطوري تنبئني فلو أني لي هذه تذكر
فكلمة أبا أستاذ ما أنشئ تحمل حياة على هذه الصورة ومن أراد الطبيب وهذا الذي
شغفت وأملي أن تلعب السنين بي ثم لم تنتزعه بأتم هذه المحنة ولكنه أن لي
أعرف أن لي وقد تم لم نفقد استعداده هدية كانت تربطني بها السنين
وأنا أقسم حكم يا أستاذ أنه طوال حياتي لم تنقطع صلاتي ولم يكن بيني وبينه ريبة
قط حتى أنا والله لم يخالجني يوماً بعد ذلك في غيره حقيقة تعقبني الله ثم بيني وبين
نفسي وتفنى حباً مثل الشرف إنما شيء واحد يعزيني على تحمل هذه الأزمة الجافة
هو اعتقادي أنني ما فعلت شيئاً أغضب الله به وأغضب وحق حبيبي.
بالطبع سأنتظر رأيكم بوضعي وأنا على حالتي أرجو ألا يكون هذا مدعاة لحرجي

حين وصلني بطرفكم كتاب اخذني تعلمكم وانني اعدكم بالاستاذ وجدت قاطعاً اني

سابع رأيكم ونصحكم وتوهمتها كلمة الاولى التي رفعته ورحت انقش اسمه عليها

من الجسم ودسائسه [illegible] ان ارجع عن [illegible] خاتمة كتابه السرم

في مشقاته ودعائم الخير [illegible] ان اتشرف باهداء الكتاب بالطبع بعد التحرير والتصحيح

حتى اذا وجد فيها تحقيق وصفي فليأخذ بعد هذه [illegible] ولا تنقيه عنه بعد الصفاء الاصل

الى كريم ما يكون [illegible] الرجاء [illegible] الكتاب [illegible] يقول [illegible]

دا [illegible] شكر

٥/٧/٥٢

حاشية

كتبة تملؤة لسعادة الاستاذ الزيات بعد توضيح [illegible] الخطة الاولى

وفي رجائي اليكم بالاستاذ ان تقرأ اسم البلد الذي تعلم في هذه

الرسالة [illegible] وسوف لا انسى [illegible] هذا الجميل ما حييت .

وبعد فأقول اذا لم يجد [illegible] بسبب الاستاذ [illegible] الصفحتي

الرسالة العزيزة اذا حسبت الى [illegible] ولعلها تحقق [illegible]

سيدي الأستاذ

هذه حوادث ثلاث مرت بي اذكرها بتفصيل لما لدي من ثقة بأن لها أثرها

في ازدياد خطورة مرضي ومضاعفة شقائي. اني لم اكتب لكم بأشياء لا [illegible]

ان وطنت نفسي على الصراحة فيما اذكر تلك الحوادث الثلاث الغريبة [illegible] ورسوخها بالبال

عقب وقوعها الى الآن. الحادثة الأولى: وقعت تقريبا سنة ١٩٢٨

توجهت الى المكتبة التي كنت اشتغل بها. [illegible] لطيف ولم يمض على دخولي بها [illegible] حتى

ثم انصرفنا [illegible] صديقيه [illegible] نتيجة ان [illegible] بعد [illegible] وجد كل ما

يرضيه [illegible] فأخذته [illegible] وقبلتني [illegible] والدي

الحادثة الثانية: [illegible]

- بني [illegible] اني لا انسى الاخلاص [illegible] هل توافق

على الزواج من السيد . . . ؟

- نعم ولم لا يا أبي انه جدير بالحب وكفؤ لي

- [illegible] فكرة [illegible] نعم انه [illegible] لا انكر ذلك ولكنه فقير لا يستطيع

اسعادك [illegible]

فوقفت [illegible] اشتغل [illegible]

[illegible] بعد [illegible]

- لقد عرفت يا أبي انه [illegible]

[illegible] والدي [illegible]

[illegible]

[illegible]

. . . [illegible]

[illegible]

- لو دخل الآن بيتي واخبره بما نقول الآن عندئذ جلت به سعادته وخطا احسه به
واظنه لا يجد عنه انه رجل طيب لا يرغب بسوى راحتي واذا بقيت معه كل هذا
الرأي اؤكد لك انه لا تشرق شمس السعادة تغمرني ساعة وكيف ما [illegible] احسه
انظر وسكت الى الفرحة وانا ساكن لا تطيقه انظر حين محجم لا يرغب بسوى راحتي
وهل لا احد شيئاً يجد به هذا الشاب الى سوى الراحة لست ادري والله الحمد ان
لست [illegible] الا فضولي كمن وسيأتي الساعة التي اظنه يغني بالارادة احبائي انت

- نحن به ما نقول فيه اي وان الآن لم يجد له شيئاً منقولاً بعد الخراب
الذي عنه في الراب [illegible] هو صاحب الدم لذلك يعلم حقيقة باي طريقة يذهب
هذا الشاب الشقي!

- اذاً انت تصر على الموافقة وهكذا كذلك انا غير موافقة وحدث الآن ثانية ثالثة
رحب وتعب والست الاجابة انتظر انها لا تشاهد بها [illegible] ولا تكون له
زفاف ولا ولا ولا [illegible] ولا [illegible] الى ان [illegible] انتهت اليه حيث يد
احلم الحقيقة الآن [illegible] بالشكل [illegible] اشد كيف ان
ارسلت لي بخطه يا عباده [illegible] (؟!) ......

وانا لم [illegible] الى الحب لتفطن الحياة وسعادة اي حقيقة
على [illegible] امره للعادة وفي الغد [illegible] كلام موجزه [illegible] باسلوب حاسم
صوت الحب لك كلا [illegible] ولم [illegible] حتى وجد [illegible] ثم [illegible]
حياة ولا شفقة انما على كل حال سعيد [illegible] فاخلص واي سعادة في الحياة
تولد اشياء [illegible] ...

بعد هذه الحادثة كما [illegible] وانا لا ازال [illegible]
لا [illegible] الحياة [illegible] سوى [illegible] الى المكتب صباحاً والعودة
منه مساءً ثم الاكل والنوم الى جانب هذه [illegible] واي معنى لها.

الى وزارة الثانية وهذا ابتدأ في ١٤ ... ١٩٢٩ وانتهت في تموز ١٩٤٤

هذه بادرة امل جديدة. فقد تقدم لخطبتي شاب غني لطيف بيد ان هذه الخطبة من معنى
خواطرهم ووالدي. اذ كانت تربطه رابطة صداقة ووداد — ولا ستمتع بهذه الاخبار التي
لم تنقل الى السعادة التي ترجوها. لاحظت ان جميع الاقرباء ولكن انا رفضته اذ اني
ارى من خطبته ما يخفيه السعادة الزوجية والامل المنشود. امام عناده اخضعت والدي
رجوته لطفه عني انه لم يتمكن فعله بعيدا لانه كلما سنحت له الفرصة ولعله تفننه من طويلة
بابلاغي عن شتى الوسائط والاسباب واخيرا شعرت بنجاح الحيل انه ولماذا تعانيها الافلاح
وانتهت على خطبته خطبتها ولدي وانقت عليه معتقدة انه الشخص الوحيد الذي يستطيع
ان يهبني السعادة التي اتمناها ولعل الخطبة رضى وحب لا تزيد عليها ما جعلني اعيش
واعتاد لها وسرور لي وانها حقيقة لا ريب فيها سعادة وهناء. انا هذه
حقيقة لم تتم فرصة هذا الزواج ادت تجارة وحيرة لاتنفعه والده والى وحده
لم يكن لا يكون الزواج وتنازعنا وكنت اخشى وانا انه يأتي يوم يجد كل ما
بالتوفر خطأ اختيار بعد ان لم يبق شك في سبيل الاصلاح تأتي اخطاء اخطر
لعنة خطبة على فتاة مثلي ذاتها تتذكر زمانا انه لم يشعر الا يوما بعد لعنة ما
ذلك ما ان يؤكد لها انه سعيد لفسخ هذه الخطبة الا لان الامر حق ولو اخضع الى السعادة
واصله حبيبة عنده لا تزال شيء ولا ينقاد شيء آخر. لعله احب هذه التي
حبا بعادا عليه بعاده اذ كان يبيع فرصته ودون ان يرحمه لي كي حب وتعلقه
كان يكتب الى كل يوم تقريبا مشيرا الى سعادته بفسخ الخطبة والى املها التي
سيحققها في المستقبل ولكني كنت اردعه احيانا وربما اغضبته فتضايقت واني اشعر
بقرارة نفسي ان هذا الزواج لم يتم وهذه الخطبة غير موفقة ولذلك كنت اصل
من الكتابة اليه في امور لا صلة لها ولا ابالي ما يظنه في من حب اكبر ووداد خالص

جاء الصيف وجاء معه قضية الإجازة الصيفية في بلد لا أسميه الآن – وكنت على
وشك السفر وإذا بخطيبي يكتب إلى بأنه أتى ليأخذني إلى المصيف . .
فكان له خير حبيب وقد لقيه العالم يستطيع أن يقضي بين يديه أيام حلوة جداً وسعادة
ولكن رفضت تلبية هذه الدعوة الغير المنتظرة – ذلك لأن خطبتنا كانت لا تزال
سرية وأبوه حتى الساعة لم يتقدم لطلبي إذ هو لا يعلم عن هذا الزواج شيئاً ——
لقد كنت جد متناسبة في معاملة أنا حسنة وصفة . فقلت أدام له أن يخطبني لوالدي
فإنه إذا كان والده بالحسنى لعمد خطبتي رسمياً والأوعزت له بألا يأتي ما لم يخبر كل طالب
يتقدم إلى الزوجة من والدي ثم أخبرني بأن هذا الرفض هو الطلب الذي لا يرد
وأنه كان يريد أن يجري به رسمياً إجازة من الزواج وهذا ما لا أدري ولا أريد
الآن أعرفه . إنما اتفق حينئذ أن الخطبة ابن عمه وقد وافق وأنه بعد
ومن الأسباب المعقولة أنه لم يوافق على هذه الخطبة ويتهم الأولى وعلى ... بعد
وأنا كنت مشترطة قبلاً على ... أنه زواجنا لا يتم إلا بموافقة والده فأصر
الوالد على رأيه وتشبثت برأيي وعلى ذلك فسخت الخطبة وذهب كل في طريقه

ألم تكن بين الجحود والعطف سيدي أم سيرتي ...
ولبث الأمر إلى أن يقضي الله فيه حتى أتى يوم الحادث الذي أنبأ
وأنا على الأشياء ... الحوادث ما شاء الله ...
من ... كانت ترتبط وأنا أكتب إليه هذه السطور ...
ولكن وسلمه ... مع هذا الفتى لم تتم الخطبة العادية ...
ما يثير الأوروبي ... على حقيقة أمرنا الواضح ...
الناس السوء ... الأدب ... والأمانة

انا شابة واحدة يقربني على حق هذه الزواجية هما احد حزين واخلاص بين الله

في وسط هذه الغرفة وانا غارقة في بحر الحيرة بين ان اتبع رأي خطيبي واوافقه على

الزواج منه رغما عن معارضة والده واهله وبين ان اظل متشبثة بفؤادي فتقدم

جار وقريب حضر كي نسكنه واباه بنادر واحد وصادق في خطبة وانه يرغب في منذ زمن

انا لم يكن يبلغ الجرأة لمفاتحتي بحبه . وحيث لهذه المفاجأة الغير المنتظرة

وكيف تتأثر على الحوادث والمفاجآت من كل صوب وصوب وطلبت اليه ان يمهلني

بالجواب قليلا ريثما افكر بهذه القضية وحيث احلم بيني وبين نفسي بخطيبي جاري

وقريبي الجديد وارى انه بيني وبين عواطفه لا تتفق صوب عاطفي اذا انه بنادمه

احمد عادة تزوج عن حب وما ادراه ازمن نخفف من حدته وخطبتها او احيا

بحانته ذاتي واهدأ على الزيادة في الصحب والغريب في ذلك ان الاقرام

من هذا العدد والشخص بين العاطفة فقد كنت واياه على اتفاق ووئام ولقد

يرجع عهد هذه الصداقة الى سن الطفولة وكانت القرابة فقد كان يجمع كل اوقات ولد

الاولاد في اكثر الشمائل ولا ابالي اذا قلت انه تقاربنا كانت واحدة تدرج

تعليما كانت واحدة ولم يكن احدنا او كلانا يطلع على كتاب او مجلة الا ونتبادل

مطالعة ونعلق عليه كنت اتكلم حينئذ انه علاقتنا هذه سوف لا تتجاوز الصداقة

البريئة فلم يكن يخطر في بالي ابدا انه سيجيء يوما او اذكر انا بحب لا تعادل

ان الصداقة شيء والحب شيء آخر . معذرة واني كنت تلك الايام مشغولة

بخطيبي الاول وتلك وانا في هذه السطور لا انكر اني كنت اجد لذة

جاري معه ولذة لم استشعر بها يوما مع خطيبي الاول . كنت اكره بعنف

الحب ولكنه لم افهمه واتبعه فقط كنت اخرى ذهبت الى الصداقة التى ربطتها وفاء لكنه
من الصفاء بعيد عن الشغف والانانية بين هناءة وهناءة طفلى ولا ارتبت كيف جرى
ذلك ولكنى بالرغم من غيرة وخوف لم اجد فقط اسعدنى من الضعف شيء وتشجعه
وعلقت السعادى من الحظ الاول مقتنعة بانه ستكون لى فيه . لا اعلم ماذا
تقصد به اي العزيز الروح وبماذا تحدث نفسك ولكنه على كل حال استقر به حبى
الى انقذنى من غضب الحب ودقته واكد انى احتفظ بحرارة نفسى
بالاخلاص من الصداقة والاخلاص فقط كنت قد لولا الوفاء والولاء وبذلت
فيه اخلاصا فى سبيل رضائى رغم كونه يحب الاسعادى ورضائى ولكنه الانسان
فيه لا يجد والحوادث رهينة بالاوقات . بعد حين احب جرى لطبعه
ولقاطعية عدم سياسة

فمن ذا الذى يرضى بكاية كلها

كيف الحب نبلا ان نحقق معا به

انما احببت ابن اب يكون هذا الاولى ان اكون هو ولكن لم افقد كنت وانا منه الساعة
سرنا لا نلتقى ولكنى كنت مصرة عند الاجر على الجائزة بالرغم من الكلمى
ومن الجميع . انما هى ما كانت موقفا فقط انتهت اخبارنا الى العاصمة
وقتها كلامه طرف يقيم البقاء والعزاء ويبعد الاوراث حتى صدمة الحظ
من ضرورة لم اكن اعيده من الاول وانا نفسى لا اعلم انه كنت فى نفسى هذا
الوضع الاول ولكنه على كل حال فقد صرت اشعر انى لم اعد اجد السعادة
بوجوده كما كان قبلا وعلى ذلك حدثته بما حضره . لا ادرى اراه هو اندم

وأين هذا الجهاد الذي حدث أمام كل عين وكل مسكين أنت يا ... لقد كنت
تخفق أرض منها من تتوزع عليه هذه الثورات وأنت تنتفض تقاتل جيداً وتنظم دقة
لوى كان يحوم . ان عليك لو تزل ترى في الذي وضا أنا أنتج الآن بنفسه .

ولقد آن لك يا زيزي أن تتقي من حين الوقت تحت الزلازل إلى الحقائق في نفسي
وتستقيم في لدى فنونكون وجه الثاني . أسجل أن تنشئ لكل شيء وبانيه
الا باكل لك من الأصلاح الجسيم تحت حقيقة تستطيعه أن تستطيع على كلاسيكي
لتنوحي من الأوضاع المتطرفة فانه لي تنف رأياً خاصاً وحيداً ، أسعى لأن تتذكر كلي
الدوام)) . أين ذلك الأصلاح في الصدين وأين هذا الحب والوفاء
الذين أودعتها وما طالما أنك لم تبق هذا الدور فقد كنا جد سعيدين بعهدك .
ما بين كنت تحت أن تأتي إلى وتدافع عن الصول بأسمك وبأدوارك من أشياء
هذه كلمة أخفق أن تنساها تحت الظلم الذي انقضا عليها منذ أن تحت
صداقة سنة مديدة اذ ليس من الحق أن يبقى الوفاء حديقاً بأيام
الصحبة الصادقة المديدة الكريمة الأوفى ولقد كانت كل آمالي أن يكون لها
بالأوفى الحب الأمين والعطف الوافي اذ أعتبر الأيام ولقد تشي الحياة
الخالدة في الجنة الآتي ـــــــ . . . .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

القاهرة في ٧ من ربيع الثاني سنة ١٣٥٥هـ

سيدي الأستاذ مصطفى صادق الرافعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد

فقد عدت علينا الأيام فأفقدتنا ثلاثة فدادين
جيد الأرض وأصبحنا والحمد لله ولم يبق من هذه الثروة
سوى محل تجارتنا بالقاهرة وتعيش أسرتنا المكونة من
ست نفر تحت رحمة القدر فأخرجت وأخي من المدارس
ولما يكمل تعليمنا بعد ونفض عشيرتنا أيديهم منا وإني
أتقدم إليكم وكلي أمل في أن تأخذ بيدنا فإما أن تلحقني
بإحدى الوظائف في دائرة من دوائر أصدقائك في
صحيفة من الصحف التي تصدر بالقاهرة، في أي عمل تراه
لتقوم هذه الأسرة البائسة وإما أن تتصدق علينا ولو
بجائزتك في موضوع "بيان الأزهر في القرن العشرين" فلو
منح منك هذا المبلغ الضئيل ما ضرك ولو وصلنا لأشبعنا
حتى تقضي الله بقضائه فينا

أستاذي:

إن هذه الأسرة البائسة لن تصبر على الضيم ولن تبقى
على هذه الحال فهي إما أن تقضي جوعا وإما أن

أقبل يديك فأرجو من [illegible] الآن [illegible]

أستاذي: إن كنت في ريب من حديثي هذا فسل عني

أخي حسين حلمي الرافعي نجل قريبك الشيخ أمين الرافعي

وهو يعمل بنفس هذا البلد وكان صديقًا لي بمدرسة الفنون

الثانوية بالقاهرة حتى العام المنصرم ثم ضرب الدهر

ضرباته فتفرقنا وإني أرجوك أن تبقي رسالتي هذه

سرًا من الأسرار ~~ولا أرجو عليك~~. فعجل الجواب

و[illegible] سره

أنقذنا أنقذك الله والله لا يضيع أجر المحسنين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحمد السيد سليمان

الجمعة ٧ من ربيع الثاني ١٣٥٥
٢٦ يونيه ١٩٣٦

العنوان

أحمد السيد سليمان شارع اسلان رقم ١٩ بروض
الفرج شبرا بالقاهرة